



تقييم الاحتياجات بالمشاركة في المناطق العشوائية محافظة الجيزة

التاريخ: 20 مايو

القاهرة، مصر



وزارة التخطيط
والتعاون الدولي



محافظة الجيزة



Participatory Development
Programme in Urban Areas

giz Deutsche Gesellschaft
für Internationale
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH



التعاون
الألماني
DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT





إعداد: مركز خدمات التنمية

تم إعداد هذه الوثيقة بإسناد من برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية ومراجعتها من قبله.

الأفكار التي يعبر عنها المؤلف/المؤلفون والتي تم تجميعها في هذا التقرير لا تمثل بالضرورة الرأي الرسمي لبرنامج التنمية بالمشاركة أو الأطراف المشاركة فيه.

وقد تم إصدار هذه الوثيقة بمساعدة من الاتحاد الأوروبي. ويعد برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية المسئول الأوحد عن محتوياتها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال الاعتبار بأنها تعكس وجهات نظر الاتحاد الأوروبي.

فهرس

3	فهرس
4	قائمة الجداول
4	قائمة الأشكال
5	المختصرات والاختصارات
6	موجز تنفيذى
8	1- خلفية عامة
8	2- أهداف تقييم الاحتياجات بالمشاركة
8	3- منهجية تقييم الاحتياجات بالمشاركة
10	4- نتائج تقييم الاحتياجات بالمشاركة
10	المنطقة 1 الوراق
21	المنطقة 2 ساقية مكى
27	المنطقة 3 جزيرة الذهب
36	5- التوصيات والخطوات التالية

الملحق 1:	الاختصاصات الاستشارية
الملحق 2:	خرائط المنطقة
الملحق 3:	الخطة البحثية بالجزيرة
الملحق 4:	الخطة التنفيذية بالجزيرة
الملحق 5أ:	تقرير تدريب قوة العمل
الملحق 5ب:	تقرير تدريب المتطوعين
الملحق 6:	اسماء المتطوعين وقوة العمل
الملحق 7:	تقرير التغذية الاسترجاعية فى العطلة الرسمية
الملحق 8:	تقرير الطرف المعنى للترتيب الحكيم فى الوراق
	تقرير الطرف المعنى للترتيب الحكيم فى جزيرة الذهب

قائمة الجداول

الجدول 1-3 عدد مقابلات المخبرين الرئيسيين ومناقشات المجموعات البؤرية التي تم إجراؤها في محافظة الجيزة	9
الجدول 2-3: إجمالي عدد المشاركين في محافظة الجيزة	9
الجدول 1-4 تحديد الأطراف المعنية بالنسبة للوراق	16
الجدول 2-4: ملخص الأصول المجتمعية في الوراق	17
الجدول 3-4 ترتيب الأولويات بالنسبة للفئة المستهدفة في الوراق	19
الجدول 4-4 ترتيب الأولويات بالنسبة للفئة المستهدفة في ساقية مكى	26
الجدول 5-4 تحديد الأطراف المعنية في جزيرة الذهب	33
الجدول 6-4 موجز للأصول المجتمعية في جزيرة الذهب	34

قائمة الأشكال

الشكل 1-4 شجرة المشكلة 1: مستويات المعيشة المنخفضة في الوراق	11
الشكل 2-4 شجرة المشكلة 2: تعاطي المخدرات بين الشباب	12
الشكل 3-4 شجرة المشكلة 3: سوء نوعية التعليم في الوراق	13
الشكل 4-4 شجرة المشكلة 4: مراكز شباب غير فعالة في الوراق	14
الشكل 5-4 شجرة المشكلة 5: سوء نوعية الخدمات الصحية في الوراق	15
الشكل 6-4 شجرة المشكلة 6: قمامة الوراق في الشوارع	18
الشكل 7-4 شجرة المشكلة 7: بطالة مرتفعة ومهارات محدودة في ساقية مكى	22
الشكل 8-4 شجرة المشكلة 8: انخفاض مستويات الأمن في ساقية مكى	23
الشكل 9-4 شجرة المشكلة 9: فيضان مياه المجارى في ساقية مكى	25
الشكل 10-4 شجرة المشكلة 10: انخفاض مستويات المعيشة في جزيرة الذهب	28
الشكل 11-4: بطالة مرتفعة ومهارات محدودة في جزيرة الذهب	29
الشكل 12-4 شجرة المشكلة 12: مراكز الشباب في جزيرة الذهب غير فعالة	30
الشكل 13-4 شجرة المشكلة 13: سوء نوعية التعليم في جزيرة الذهب	31
الشكل 14-4 شجرة المشكلة 14: سوء نوعية الخدمات الصحية في جزيرة الذهب	32
الشكل 16-4 شجرة المشكلة 15: انتشار القمامة في جزيرة الذهب	35

المختصرات والاختصارات

وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية الفيدرالية	BMZ
مركز خدمات التنمية	CDS
جمعية النهوض بالمجتمع	CDA
منظمات المجتمع المدني	CSO
الاتحاد الأوروبي	EU
مناقشات المجموعات البؤرية	FGD
الوكالة الألمانية للتعاون الدولي	GIZ
المركز المتكامل لاستعادة الموارد	IRRC
بنك التنمية الألماني	KfW
مقابلة شخصية لجمع المعلومات الرئيسية	KII
وزارة التعاون الدولي	MoIC
وزارة التخطيط	MoP
جمعية أهلية/منظمة غير حكومية	NGO
تقييم الاحتياجات بالمشاركة	PNA
تقييم سريع بالمشاركة	PRA
برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية	PDP
إدارة المخلفات الصلبة	SWM
نظام إدارة المخلفات الصلبة	SWMS
الاختصاصات	ToR
تدريب المدربين	ToT
وحدة التطوير الحضري	UUU

موجز تنفيذي

برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية هو إجراء مصري- المانى للتنمية تم تنفيذه بالتعاون بين وزارة التخطيط المصرية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي. ويكمن تركيز البرنامج في تطوير المناطق العشوائية في منطقة القاهرة الكبرى من خلال إدخال ودعم المنهجيات التشاركية لتطوير المناطق الحضرية جنباً إلى جنب مع الإدارة العامة ومنظمات المجتمع المدني لتحسين تقديم الخدمات وبالتالي ظروف المعيشة بطريقة متكاملة.

وللحصول على نظرة عامة لمناطق المشروع افتتح برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية مركزاً لخدمات التنمية لإجراء تقييم للاحتياجات بالمشاركة في منطقتين في محافظة الجيزة وهما: جزيرة الذهب والوراق. وقد ساهمت دراسة برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية في الهدفين المحددين التاليين:

- تحديد القضايا أو التحديات الرئيسية للتنمية داخل كل منطقة، والتي تتجاوز احتياجات أو قوائم الرغبات لمطالب السكان، و
- تحديد الأصول والمبادرات القائمة على المجتمع للاستفادة منها عند اقتراح الاستراتيجيات لمواجهة تحديات التنمية.

وقد تم وضع منهجية تقييم الاحتياجات بالمشاركة استناداً إلى المنهجية المفصلة في دليل برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية والمسمى "معرفة المجتمعات المحلية". ولضمان المشاركة الفعالة والدعم من جانب الإدارة المحلية، فقد تم تشكيل فرقة عمل تشمل موظفي الإدارة المحلية من وحدات الارتقاء الحضري بالمحافظة وإدارات الحي. وقد تم تشكيل وتدريب فريق عمل ميداني في كل مجال من مجالات البحوث لأداء تقييم الاحتياجات بالمشاركة.

وقد تم التقييم في كل من المنطقتين في ما يقرب من 10 أيام. ومن خلال مناقشات المجموعة البؤرية ومقابلات المخبرين الرئيسيين مع الرجال والنساء والشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 35 عاماً)، تم تحديد احتياجات المجتمع القائم وترتيبها والأسباب والآثار وراء الاحتياجات التي تم استكشافها. وقد تم في جزيرة الذهب إجراء ما مجموعه 48 مقابلة للمخبرين الرئيسيين و57 مناقشة مع المجموعات البؤرية تغطي 362 من الرجال والنساء والشباب، وفي الوراق تم إجراء 73 مقابلة للمخبرين الرئيسيين و48 مناقشة مع المجموعات البؤرية مع ما مجموعه 282 من الرجال والنساء والأطفال.

وقد كانت مرتبة الحاجة لتحسين الخدمات الصحية في جزيرة الذهب هي الأعلى من جانب الرجال بينما كانت مشكلة البطالة هي الحاجة الأعلى بالنسبة للنساء والشباب. وقد تم النظر إلى نوعية وتوافر الخدمات الصحية في جزيرة الذهب على أنها منخفضة ويشير السكان إلى الحاجة إلى خدمات صحية ذات نوعية جيدة بأسعار معقولة. وهناك نسبة بطالة عالية بين أفراد المجتمع، وخاصة الشباب في الحي، لأن هناك انعدام لفرص العمل داخل المجتمع ويفتقر الشباب إلى المهارات اللازمة لإيجاد وظيفة مناسبة. ويصرف النظر على ترتيب الرجال للخدمات الصحية فقد قام الرجال بترتيب الحاجة الأعلى وفقاً للأهمية كما يلي، تحسين إدارة المخلفات الصلبة وخصوصاً جمع القمامة، وانخفاض مستويات المعيشة، والبطالة، والنوعية المنخفضة للتعليم.

وقد حددت النساء، وفقاً للأهمية، النوعية السيئة للخدمات الصحية، وانخفاض مستويات المعيشة، والتعليم، وإدارة المخلفات الصلبة، كاحتياجات يتعين معالجتها في مجتمعهم. وقد أدرج الشباب وفقاً للأهمية، انخفاض مستويات المعيشة، والتعليم، والخدمات الصحية، وإدارة المخلفات الضارة، باعتبارها مجالات ذات أولوية بالنسبة للمشاريع.

وأثناء القيام بالتقييم في جزيرة الذهب، لوحظ أن الاحتياجات التي تم تحديدها من جانب المجتمع في حي يسمى ساقيه مكي كانت مختلفة بشكل ملحوظ عند تلك الموجودة في جزيرة الذهب. وبالتالي فقد تم اعتبار هذا الحي كمنطقة بحث منفصلة. وفي ساقيه مكي، أشار كل من الرجال والنساء إلى الدخل المنخفض باعتباره قضيتهم الرئيسية. وبسبب تدني الأجور، فالمقيمون غير قادرين على دفع الإيجار أو دفع الرسوم المدرسية لأطفالهم أو التعليم الخاص. والسكان غير قادرين على توفير أي جزء من رواتبهم لمستقبلهم ومستقبل أطفالهم. والاحتياجات الأخرى التي تم ترتيبها على أنها الأعلى وفقاً للأهمية، هي الحد من تعاطي المخدرات، ومشاكل المجارى، وانخفاض نوعية التعليم، والخدمات الصحية. وقد رتببت النساء وفقاً للأهمية، الحاجة لتحسين الخدمات الصحية، والوضع الأمني، وانخفاض نوعية التعليم، وتعاطي المخدرات.

وقد تم النظر إلى التعليم من جانب النساء والشباب في ساقية مكي بوصفه الحاجة الأعلى، بينما حدد الرجال الحاجة إلى زيادة الأمن بوصفها الحاجة رقم واحد. وتم النظر إلى نظام التعليم على أنه غير فعال وذات نوعية منخفضة. ومعدل تسرب الشباب من المدارس الثانوية مرتفع ومعدلات الأمية أيضا مرتفعة. وتنقسم أيام الدراسة إلى فترتين، صباحية ومساءلية، مما يؤدي إلى أيام دراسية قصيرة، وإنجاز منخفض للطلاب. ولدى الطلاب تدني في احترام الذات واللجوء إلى العنف، والسلوك السيء، والمواقف السيئة. وهناك نقص في الأمن والسلامة في المنطقة عموما مما أدى إلى انتشار واسع للنشاط الإجرامي وتعاطي المخدرات. وبصرف النظر عن الأمن فقد قام الرجال بالترتيب وفق للأهمية، الخبز، والتعليم، والخدمات الصحية، كقضايا هامة يتعين معالجتها في مجتمعهم. وقامت النساء بالترتيب وفقا للأهمية، الحاجة إلى تحسين نوعية الخدمات الصحية، والحد من البطالة، والجمع السليم للقمامة، والأمن باعتبارها مجالات ذات أولوية، وقام الشباب بالترتيب وفق للأهمية، الجمع السليم للقمامة، والوصول إلى الخبز المدعوم وتوافره، وتحسين الخدمات الصحية، والكهرباء كأعلى خمس احتياجات.

وبعد إدخال جميع البيانات والقيام بتحليل البيانات، تم عرض النتائج الأولية على المجتمع والإدارة المحلية فيما يسمى العطل الرسمية. وقد تم أيضا عرض نتائج منهجية تقييم الاحتياجات بالمشاركة والنتائج النهائية لكلا المنطقتين على محافظ الجيزة. وكان المحافظ مهتما للغاية بالنتائج وقد أعرب بعد انتهاء العرض عن دعمه القوي للخطوات التالية التي ستجرى في تنفيذ المشروع.

وبالنسبة لتنفيذ تقييم الاحتياجات بالمشاركة في المستقبل فقد تم عمل التوصيات التالية:

- إقامة علاقات عمل قوية مع الإدارات المحلية قبل إجراء تقييم الاحتياجات بالمشاركة.
- ضمان الاختيار المناسب لأعضاء فرقة العمل حيث أنهم يلعبون دورا أساسيا في تقييم الاحتياجات بالمشاركة.
- إجراء تدريب كامل لفرقة العمل الخاصة بتقييم الاحتياجات بالمشاركة قبل التدريب على منهجية تقييم الاحتياجات بالمشاركة، لضمان قدرتهم على تدريب المتطوعين للقيام بتقييم الاحتياجات بالمشاركة.
- وضع نظام حوافز مع ومن أجل متطوعي البحوث الميدانية بحيث يكون لديهم دوافع لإجراء العمل الميداني.

1- خلفية عامة

برنامج التنمية بالمشاركة فى المناطق الحضرية هو إجراء مصرى- المانى للتنمية تم تنفيذه بالتعاون بين وزارة التخطيط المصرية والوكالة الألمانية للتعاون الدولى. وقد بدأ هذا البرنامج فى عام 2004 وهو حاليا فى مرحلته الثالثة من التنفيذ (2010-2015). وبالإضافة إلى التمويل الأساسى من جانب الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادى والتنمية ومساهمات الشركاء المصريين، ويتلقى البرنامج التمويل المشترك من جانب مؤسسة بيل وميليندا جيتس والاتحاد الأوروبى.

ويكمن تركيز البرنامج فى تطوير المناطق العشوائية فى منطقة القاهرة الكبرى ويكمن تركيز البرنامج فى تطوير المناطق العشوائية فى منطقة القاهرة الكبرى من خلال إدخال ودعم المنهجيات التشاركية لتطوير المناطق الحضرية جنبا إلى جنب مع الإدارة العامة ومنظمات المجتمع المدنى لتحسين تقديم الخدمات وبالتالي ظروف المعيشة بطريقة متكاملة.

والهدف العام للمرحلة الجارية للبرنامج هو "قيام الإدارة العامة ومنظمات المجتمع المدنى بتحسين الخدمات والظروف البيئية لسكان المناطق الحضرية الفقراء"، من خلال المكونات الأربعة التالية:
المكون 1 يركز على نشر إجراءات وأدوات التطور الحضري التشاركية وأساليبها المؤسسية الترسخية.
المكون 2 يركز على طرق وأساليب زيادة مرونة المناطق العشوائية للتغير المناخي.
المكون 3 يهدف إلى تأسيس نظام متكامل ومجتمعي لإدارة المخلفات الصلبة فى منطقتين مختارتين (الخصوص والخانكة، بمحافظة القليوبية).
المكون 4 يركز على زيادة المشاركة الفعالة للشباب والنساء ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص فى تحسين الأحوال المعيشية فى المناطق العشوائية الحضرية.

2- أهداف تقييم الاحتياجات بالمشاركة

وللحصول على نظرة عامة لمناطق المشروع افتتح برنامج التنمية بالمشاركة فى المناطق الحضرية مركزا لخدمات التنمية لإجراء تقييم للاحتياجات بالمشاركة فى أربع مناطق فى القاهرة الكبرى وهى: عين شمس، وعزبة النصر، وجزيرة الذهب، والوراق. وقد ساهمت دراسة تقييم الاحتياجات بالمشاركة فى الهدفين المحددين التاليين:

- 1- تحديد القضايا أو التحديات الرئيسية للتنمية داخل كل منطقة، والتي تتجاوز احتياجات أو قوائم الرغبات لمطالب السكان، و
- 2- تحديد الأصول والمبادرات القائمة على المجتمع للاستفادة منها عند اقتراح الاستراتيجيات لمواجهة تحديات التنمية.

وتجدون طيه الملحق 1 الخاص بالاختصاصات التفصيلية لهذه المهمة.

ويعرض هذا التقرير نتائج تقييم الاحتياجات بالمشاركة فى محافظة الجيزة: جزيرة الذهب والوراق.

3- منهجية تقييم الاحتياجات بالمشاركة

1-3-1 تصميم تقييم الاحتياجات بالمشاركة

1-1-3 نهج تقييم الاحتياجات بالمشاركة

إن إشراك المجتمع والأطراف المعنية الرئيسية فى تحديد أولويات التنمية هو أمر رئيسى فى تطوير المشاريع الفعالة والمستدامة. وتتطلب التنمية الفعالة للمجتمع معرفة المصالح المحلية، والأولويات، والموارد، والقدرات التنظيمية. ويعرف السكان المحليون من النساء والرجال والشيوخ والشباب مجتمعاتهم على نحو أفضل كما أنهم يعرفون بعضهم البعض، ومواقعهم، والبيئة المادية، والمواقف تجاه التدخلات المخطط لها، والمصالح والأوليات المشتركة والمتبانية. ويمكنهم توفير المعرفة المتعمقة والحلول المبتكرة التى تتناسب مع احتياجاتهم المحلية.

وتقييم الاحتياجات بالمشاركة هي أداة لجلب الأطراف المعنية معا وتيسير عملية مناقشة الاحتياجات والمشاكل في مجتمعهم وتقييم قدرات وموارد المجتمع. وبصرف النظر عن تقديم معلومات موثوق بها للتخطيط المحلى للعملية كما أنها تُمكن المجتمعات المحلية في تحديد أولوياتها واحتياجاتها، ووضع خطط العمل، وتعبئة مواردها الخاصة.

2-1-3 اختيار منطقة تقييم الاحتياجات بالمشاركة

وقد تم تكليف تقييم الاحتياجات بالمشاركة في البداية في منطقتين رئيسيتين في محافظة الجيزة وهما: جزيرة الذهب والوراق. وقد تم اختيار هاتين المنطقتين بواسطة برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية بالتشاور مع وحدة التطوير الحضري. وأثناء إجراء البحث في جزيرة أبو الذهب، لاحظ فريق البحث أن هناك منطقة تم تحديدها كجزء من جزيرة الذهب تسمى "ساقية مكى" لها احتياجات خاصة وفريدة من نوعها عن بقية الحى. وبناء على هذا، فقد تم جمع بيانات هذه المنطقة على نحو منفصل، ويمكن العثور على خرائط تفصيلية للمنطقة فى الملحق 2.

3-1-3 الظروف السياسية والاجتماعية الراهنة بالنسبة لتقييم الاحتياجات بالمشاركة

عانت كل من جزيرة الذهب والوراق وما زالت تعاني من عدم الاستقرار السياسى والاقتصادى الحالى، ويشير السكان إلى معدلات البطالة المرتفعة وخاصة بين الشباب، وانعدام الأمن وغياب الشرطة، وزيادة فى تعاطى المخدرات، والعنف المتصل بالمخدرات، وزيادة الأنشطة الإجرامية.

وتبين الجداول أدناه عدد مناقشات المجموعات البورية ومقابلات المخبرين الرئيسيين التى تم إجراؤها وإجمالى عدد المشاركين المعنيين:

الجدول 1-3 عدد مقابلات المخبرين الرئيسيين ومناقشات المجموعات البورية التى تم إجراؤها فى محافظة الجيزة

أداة البحث	المقابلات التثقيفية الرئيسية	مناقشات المجموعات البورية
جزيرة الذهب	48	57
الوراق	73	48

الجدول 2-3: إجمالى عدد المشاركين فى محافظة الجيزة

إجمالى المقابلات	عدد الرجال	عدد النساء	عدد الشباب	الإجمالى
جزيرة الذهب	114	151	97	362
الوراق	103	122	57	282

العرض الذى تم تقديمه أمام السيد المحافظ

وقد تم الاجتماع مع المحافظ بتاريخ 28 مايو 2013، حيث تم عرض منهجية تقييم الاحتياجات بالمشاركة والنتائج النهائية بالنسبة لكلا المنطقتين لمحافظ الجيزة. وكان المحافظ مهتما للغاية بالنتائج وقد أعرب بعد انتهاء العرض عن دعمه القوي للخطوات المقبلة التى ستجرى فى تنفيذ المشروع.

4- نتائج تقييم الاحتياجات بالمشاركة

المنطقة 1 الوراق

1-4 النتائج وفقا للمنطقة الموضوعية الوراق

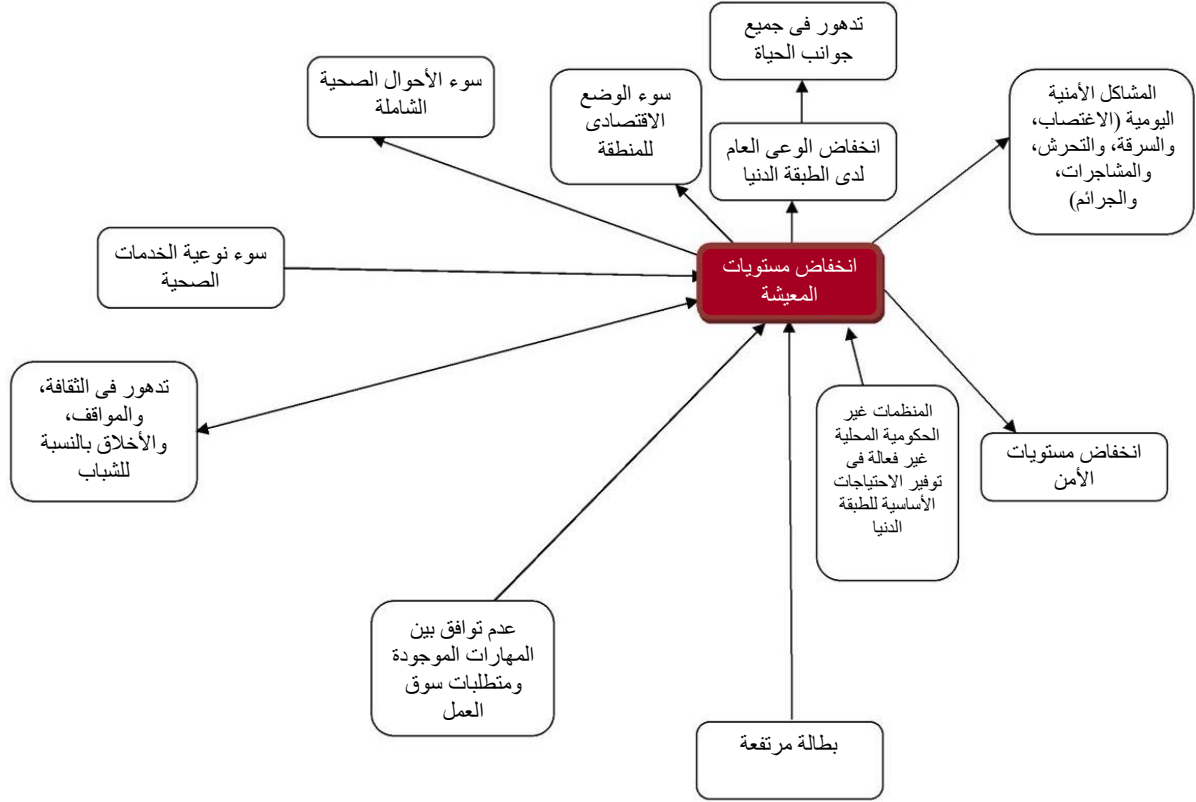
1-1-4 الهيكل والتكوين الاقتصادي

يبلغ عدد سكان الوراق ما يقرب من مليون نسمة. وسكان وراق الحضر هم في الأصل من سكان مختلف المحافظات في صعيد مصر والقاهرة مثل بنى سويف، وأسيوط، وروض الفرج، وبولاق، ومنشية ناصر. وقد ذكر العديد من السكان أنهم يعيشون في المنطقة منذ أعوام الستينات والسبعينات، في حين أن آخرون قد ولدوا هناك. وتتألف العائلات في المتوسط من سبعة أفراد.

ويعتمد سكان المنطقة المستهدفة في الغالب على دخلهم الشهري أو الأعمال الخاصة لتغطية النفقات اليومية. وتشمل المصادر الرئيسية للدخل الرواتب التوظيف العام، والأجور اليومية/الأسبوعية من العمل على أو امتلاك التاكسي وإدارة الأعمال الصغيرة (على سبيل المثال، الورش، والمخازن، والدروس الخصوصية).

ويتم إنفاق غالبية نفقات الأسرة على الغذاء، ومصاريف الأسرة، والتعليم (وخصوصا الدروس الخصوصية)، والخدمات الصحية، وإيجار المنزل، وأنابيب الغاز، وفواتير الكهرباء والماء. وبالإضافة إلى ذلك، فإن معظم سكان الوراق غير قادرين على التوفير بسبب ارتفاع تكلفة المعيشة وانخفاض الدخل. وعادة ما يكون الرجال في الأسرة هم ذوى الدخل الرئيسى فى الأسرة.

ومنشأ معظم سكان الوراق من صعيد مصر، وهى منطقة يكون فيها عمل المرأة من الناحية والتقليدية غير شائع. ومع ذلك، فقد بدأت الشبابات فى المنطقة فى العمل لأنهن فى الوقت الحاضر متعلمات تعليما عاليا. وأيضا، فى حالة وفاة الزوج، أو عدم قدرته على العمل لأى سبب من الأسباب، تصبح الزوجة صاحبة الدخل الرئيسى. ونظرا إلى معدل البطالة فى هذه المنطقة على أنه مرتفع، لا سيما فى صفوف الشباب. ولا توجد مراكز للتدريب المهني للشباب فى المنطقة المجاورة مباشرة. وقد ذكر العديد من السكان الحاجة إلى القروض الصغيرة جدا لإنشاء الأعمال الصغيرة للسكان، وخاصة الشباب والنساء.



الشكل 1-4 شجرة المشكلة 1: مستويات المعيشة المنخفضة في الوراق

وبالإضافة إلى ذلك، فقد ذكر رئيس المنطقة أنه ليس لدى الحكومة حتى الآن خطط لتطوير الأنشطة الاقتصادية في المنطقة، كما أن القطاع الخاص لا يساهم في التنمية الاقتصادية للمنطقة.

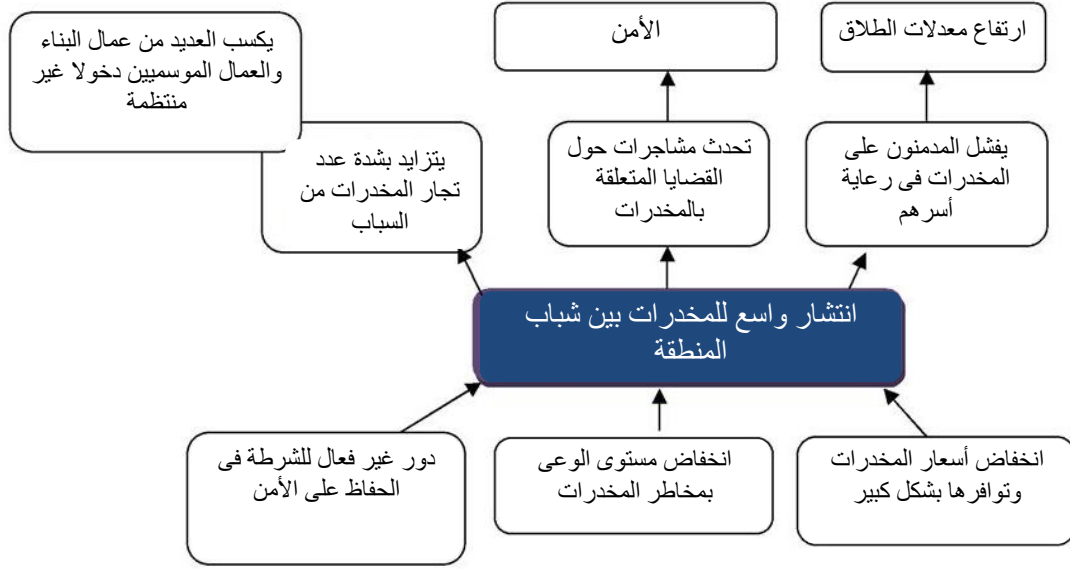
2-1-4 دور المرأة في المجتمع

لا توجد منظمات المجتمع المدني أو تحالفات في المنطقة تعمل مع المرأة أو من أجلها. ومنظمة التمكين الأسرى هي المنظمة غير الحكومية الوحيدة في الوراق التي تدعم المرأة، ومع ذلك، فهي لا تقع في منطقة البحث. وعلاوة على ذلك، تلعب عدد قليل من النساء دورا هاما في المنظمات غير الحكومية القائمة. وفي عام 2008، أطلقت المنطقة مشروع محو الأمية للنساء، ومع ذلك، فإنه لم ينجح لأن النساء عموما لا يشاركن في المبادرات المجتمعية.

ولا تقمن الفتيات بزيارة مراكز الشباب حيث أنها لا تقدم أنشطة للإناث. ولا تتطوع الفتيات عادة في المجال العام، وخاصة بسبب عدم وجود فرص في المنطقة للعمل التطوعي. ومع ذلك، فقد ذكرت بعض الفتيات بأنهن قد تطوعن في منظمات غير حكومية خارج المنطقة، مثل رسالة وصناع الحياة. ولا تخرج الفتيات بمفردهن وهناك تفاعل بين الرجل والمرأة في الحياة اليومية.

3-1-4 المبادرات المجتمعية

هناك عدد محدود من المبادرات المجتمعية و/أو مبادرات الشباب في المنطقة. وقد تم إطلاق المبادرة المجتمعية لجمع المال من أجل إزالة القمامة من الشوارع وشراء مصابيح كهربائية لأضواء الشوارع. وكانت مبادرة الشباب في عام 2012 مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي هي مشروع لإنشاء شبكة الشباب. وكان عدد من الشباب في المنطقة راغبين وحريصين على بناء المبادرات، ومع ذلك، فقد قوبلت هذه المبادرات بعقبات مالية.



الشكل 2-4-2 شجرة المشكلة 2: تعاطي المخدرات بين الشباب

4-1-4 السلوكيات والاتجاهات

عندما تحدث النزاعات، يلجأ الناس إلى قادة المجتمع الذين يكون لهم رأى في حل قضايا المجتمع. وقد ذكر العديد من السكان، أنه في الآونة الأخيرة، ازداد تعرض الشباب للمخدرات وتعاطيهم لها.

5-1-4 الخدمات الاجتماعية

التعليم

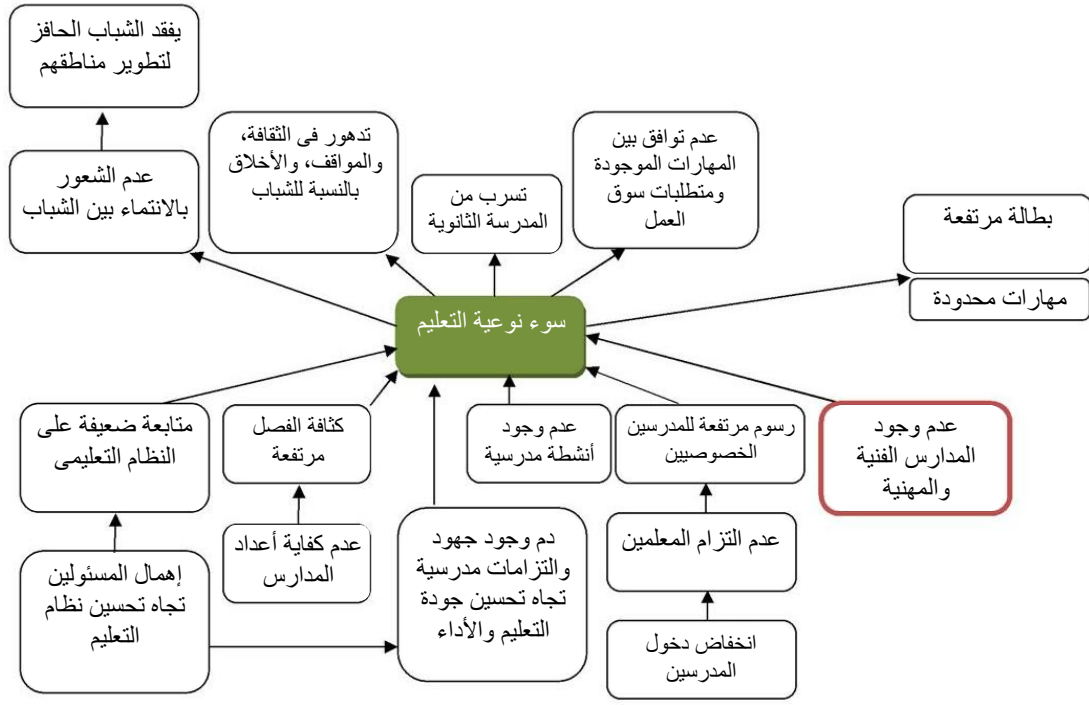
توجد 6 مدارس في المنطقة، 3 عامة و3 خاصة. وبشكل عام فالمدارس فسيحة وجميعها لديها مناطق للملاعب. والكثافة الطلابية في الفصول عالية، حيث يوجد ما يقرب من 75 طالب في الفصل الواحد. وجميع المدارس على مقربة من المنطقة السكنية باستثناء مدرسة ابتدائية. ولا توجد مدارس فنية في الوراق. وتقع أقرب واحدة منها للذكور في امبابية (على بعد 15 دقيقة من الوراق)، بينما تقع أقرب واحدة منها للإناث في المنيب (على بعد 30 دقيقة من الوراق). ومع ذلك، لا تزال حركة المرور تمثل مشكلة حتى ولو كانت المسافة قصيرة.

والسبب الرئيسي وراء التسرب من المدارس هو الكثافة العالية في الفصول والحاجة إلى دخل إضافي لدعم الأسرة. وعلاوة على ذلك، ويؤدي سوء المعاملة من جانب المعلمين والدفع "القسري" للدروس الخصوصية للمضى قدما نحو المستوى التالي إلى تسرب الطالب.

ويعتقد بعض الناس أن قسم كبير من الطلبة المسجلين يعتبرون متسربين لأنهم لا يستفيدون في الواقع من التعليم في المدرسة وتلزمهم أسرهم بالحضور. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المتسربين لا يحضرون عادة فصول محو الأمية وأن المنظمة غير الحكومية المحلية الوحيدة في المنطقة هي "أم القرى" وقد بدأت مدرسة لمحو الأمية من فصل واحد في عام 2012. ولم يتم تقييم كفاءتها حتى الآن حيث أنها لا تزال جديدة. ومع ذلك، فلم تُشاهد أى مبادرات من الشباب للقضاء على مشكلة التسرب.

والدروس الخصوصية موجودة على نطاق واسع، وتحدث في مراكز الشباب، ومنازل المعلمين، والمساجد، والكنائس. ويستخدم بعض المعلمين الدروس الخصوصية كمصدر إضافي للدخل ويجبرون الطلبة على أخذ دروس خاصة، بغض النظر عما إذا كانت هناك حاجة فعلية لذلك من عدمه. وتشكل هذه الفصول عبئا ماليا ولا سيما بالنسبة للأسر الأكثر فقرا في المجتمع وغالبا ما تساهم في تسرب الطلبة بسبب قلة الموارد المالية للدفع لمثل هذه الفصول.

وبالإضافة إلى ذلك، فإنه عادة ما يكون أسهل بالنسبة للأشخاص غير المتعلمين في المنطقة العثور على وظائف مقارنة بأولئك المتعلمين، حيث أن هناك طلب كبير على أعمال البناء وغيرها من المهن التي لا تتطلب مهارات القراءة والكتابة. ومع ذلك، فحيث أن المتعلمين يكونوا انتقائيين لأعمالهم، فمن الصعب العثور على وظائف. وأيضاً، لا يعمل الأشخاص المتعلمون بالضرورة في مجال دراستهم، فالأمر يعتمد بشكل أكبر على فرص العمل المتاحة.

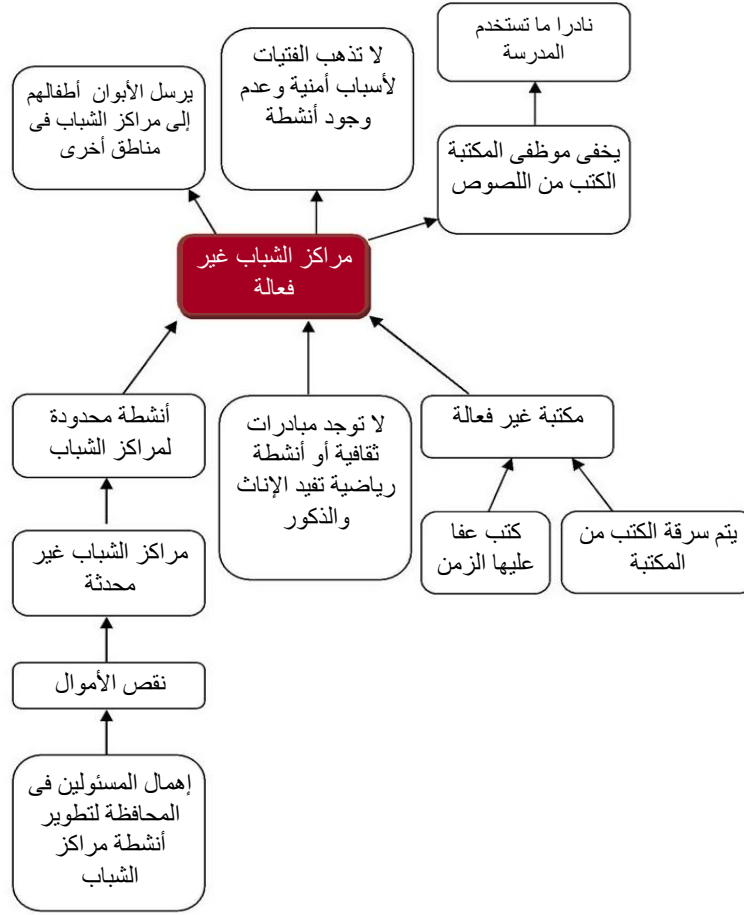


الشكل 4-3 شجرة المشكلة 3: سوء نوعية التعليم في الوراق

مراكز الشباب

يوجد 3 مراكز شباب في الوراق ويوجد منها مركز شباب واحد فقط في منطقة البحث ويسمى "طلانع الجيش". وحالة مركز الشباب في المنطقة المستهدفة سيئة. والنشاط الوحيد الذي يديره مركز الشباب هو استئجار ملعب لكرة القدم للشباب واستئجار قاعة للأحداث.

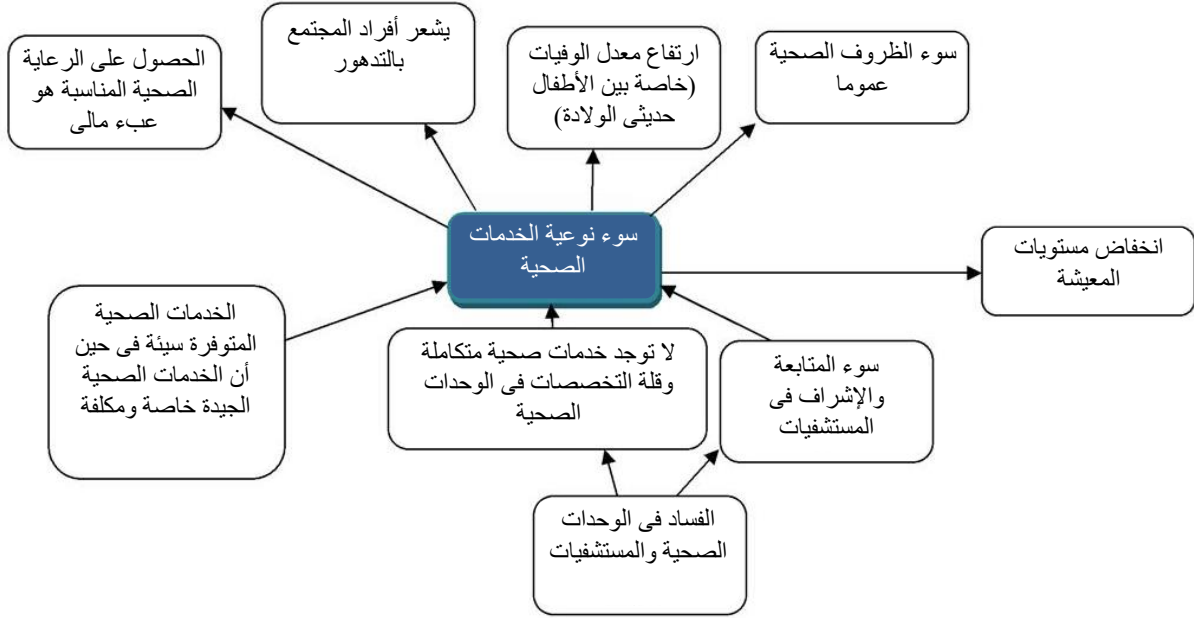
وقد ذكر الشباب أنهم يرغبون في إضافة المزيد من الأنشطة مثل الرياضات التي تتناسب مع احتياجات ومصالح الذكور والإناث، والدروس الدينية (في مختلف الأديان)، والأنشطة الثقافية، والفنون، والأنشطة العلمية، ومكتبة، ودورات في اللغة والكمبيوتر، ومنطقة خضراء. ولا توجد مكتبات في المنطقة.



الشكل 4-4 شجرة المشكلة 4: مراكز شباب غير فعالة في الوراق

الصحة

لا توجد أمراض منتشرة على نطاق واسع معروفة لدى السكان بصرف النظر عن فيروس سي. ومستشفى امبابية المركزي هي أقرب مستشفى بالنسبة للمنطقة ويزور العديد من السكان عادة هذه المستشفى. وهناك قلة تستطيع الذهاب إلى المستشفيات الخاصة ويزور الكثيرون منهم الوحدات الصحية المحلية، ومع ذلك، فالتخصصات الطبية محدودة. وبالإضافة إلى ذلك، ليس هناك سيارة إسعاف متوفرة. والحملات الطبية الوحيدة المتاحة هي حملات التطعيم وحملات التوعية في مجال الصحة الإنجابية، وكلاهما يتم توفيرهما في وحدة الصحة المحلية. وهناك عدد كبير من الصيدليات المتوافرة كذلك.



الشكل 4-5 شجرة المشكلة 5: سوء نوعية الخدمات الصحية في الوراق

4-1-6 المنظمات غير الحكومية وغيرها من هياكل المجتمع المدني

معظم المنظمات غير الحكومية في المنطقة موجهة للأعمال الخيرية باستثناء واحدة، والتي تتبع منهاج أكثر تنموية. وتعمل المنظمات غير الحكومية في المنطقة فقط في حالة إصدار تراخيص أو تصاريح لأنشطة معينة. وهناك العديد من المنظمات غير الحكومية في المنطقة والأكثر نشاطا هي:

- المنال للمكفوفين
- شرقية "منظمة غير حكومية"
- خاتم المرسلين
- أحلام الشباب
- أم القرى
- تسابيح أهل الخير

ومعظم المنظمات غير الحكومية في المنطقة موجهة للأعمال الخيرية باستثناء واحدة وهي منظمة غير حكومية واحدة تسمى أحلام الشباب، والتي تقوم بالأنشطة التي تتبع النهج الأكثر تنموية. وتقتصر أنشطة المنظمات غير الحكومية التي تقوم بالأعمال الخيرية على إعطاء المال للأسر الفقيرة، والأسر التي تعولها النساء، والأرامل، والأيتام وذلك على أساس شهري، وإدارة يوم اليتيم، وإخراج الطعام والمال في شهر رمضان، وترتيب رحلات الحج والعمرة للمجتمع، ويوفر بعضها سيارات نقل الموتى لنقل المتوفين. وبصفة عامة فإن المنظمات غير الحكومية في المنطقة غير قادرة على حل مشاكل المجتمع بسبب نقص القدرات والتمويل لتنفيذ مشاريع التنمية.

ولا تعتبر المنظمات غير الحكومية في المنطقة المرأة بصفة عامة كمجموعة مستهدفة. وتعتقد هذه المنظمات أنه ينبغي أن تتلقى المرأة حوافز للانضمام لهذه الأنشطة. ويمكن أن يكون هذا في شكل تعلم مهنة جديدة، وإنشاء أعمال المجموعة، فضلا عن تسويق منتجاتها.

الجدول 4-1 تحديد الأطراف المعنية بالنسبة للوراق

القطاع الخاص	منظمات المجتمع المدني	الحكومة
<ul style="list-style-type: none"> المصانع برزى للأغذية مصر للغاز مصطفى على للإضاءة النصر للأنابيب الكرنك للبلاط دهان تريكس الورش فى المنطقة 	<ul style="list-style-type: none"> مركز الشباب الأحزاب والائتلافات السياسية المؤسسات الدينية المنظمات غير الحكومية 	<ul style="list-style-type: none"> محافظة الجيزة منطقة الوراق إدارة التربية والتعليم إدارة الأوقاف إدارة الصحة الوحدة الصحية الشركة القابضة للمياه والصرف الصحى إدارة الشباب والرياضة إدارة التضامن الاجتماعى المدارس

7-1-4 البنية التحتية الفنية

المياه

لا تعاني المنطقة من مشكلة المياه. وقد عمل مشروع أمريكي منذ بضعة سنوات مضت على تحسين شبكة المياه، ونجح المشروع فى توفير موثوق لمياه نظيفة إلى السكان. ولدى معظم المباني السكنية مضخات كهربائية لرفع المياه إلى مستويات عالية. وقد تحسن ضغط المياه منذ ما يقرب من 5 سنوات. وبالتالي، فالمياه كافية ونظيفة وتصل إلى جميع المنازل فى المنطقة. وتقع محطة المياه الرئيسية التى تغذى محافظة الجيزة بأكملها بما فى ذلك الوراق، فى الوراق. وتنتج هذه المحطة حوالى 1200000 كم² من المياه يوميا، مغذية مناطق شمال وجنوب الجيزة. ولدى المنازل عدادات لقياس استهلاك المياه ولا يتم قراءتها على أساس منتظم. وقد ذكرت معظم المنازل والمحلات أن فواتير المياه لها سعر ثابت كل شهر، لأن الشخص الذى يجمع الفواتير قد توقف عن قراءة العدادات. وتتراوح أسعار الفواتير فى مدى من 15 إلى 70 جنيه مصرى.

الصرف الصحى

شبكة الصرف الصحى عموما راسخة وذات نوعية جيدة. وقد تم الارتقاء بها بواسطة المنطقة فى عام 1990، بالتعاون مع خبراء أمريكيين. وتشكل المجارى مشكلة فى عدد قليل من الشوارع فى المنطقة (على سبيل المثال، شارع العمار)، حيث لم تقم المنطقة بعد بارتقاء شبكة المجارى والشارع فى حالة سيئة جدا. ومع ذلك، فقد أفادت المنطقة أنه تم التخطيط للارتقاء فى هذه الشوارع بحلول نهاية عام 2014. وتخدم الشبكة أيضا منطقة شمال الجيزة بأكملها. وقد ذكر السكان أنه منذ 9 أشهر مضت، دخلت مياه الصرف الصحى بعض المنازل لأن مستوى هذه المنازل أصبح منخفضا عن مستوى شبكة المجارى الجديدة.

الكهرباء

تشهد المنطقة انقطاع متكرر للتيار الكهربائى، بمعدل 1-2 ساعة يوميا. وتشكى العائلات من أن الانقطاع يحدث فجأة دون إشعار مسبق.

وتسبب هذه الانقطاعات مشاكل فى الأجهزة الكهربائية المنزلية حيث تتلف العديد من السلع الكهربائية.

وبالمثل تُشكّل هذا الانقطاعات مشاكل للورش، حيث أن العمل يتوقف لمدة 1-2 ساعة كل يوم فى أوقات مختلفة، مما يخفض من الإنتاجية. وعلاوة على ذلك، هناك مشكلة أمنية ناجمة عن انقطاعات التيار الكهربائى، حيث تصبح الشوارع مظلمة وتصبح غير آمنة.

وأیضا فواتير الكهرباء مرتفعة، وتتراوح ما بين 40-70 جنيها مصرى فى الشهر بالنسبة للمنازل، وتصل إلى 200 جنيه مصرى بالنسبة للمحلات والورش. ولم يتم تنفيذ أى مبادرة لحل مشكلة الكهرباء، حيث يعتقد الناس أن الحكومة و/أو المنطقة هما وحدهما القادرين على هذه القضية.

الجدول 4-2: ملخص الأصول المجتمعية في الوراق

الأصول المادية	الأصول البشرية
<ul style="list-style-type: none"> عدد من الأراضي الشاغرة (على سبيل المثال، أرض شفيقة التي لديها (450 م² × 450 م²) مبنى المستشفى المركزي بالوراق عدد كبير من المساجد كنائس مكان وقوف للسيارات الخاصة أمام مبنى الحي ملاعب داخل المدارس 	<ul style="list-style-type: none"> موظف الحي من فرقة العمل فريق الشباب المتطوعون أعضاء شبكة الشباب التي وضعها مشروع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي رئيس المنظمة غير الحكومية المسماة المنال قادة المجتمع (أنظر LADC) رئيس المنظمة غير الحكومية المسماة أحلام الشباب
الخدمات المجتمعية	الأصول الاقتصادية
<ul style="list-style-type: none"> مبادرات منظمات المجتمع المدني - مدرسة من صف واحد بواسطة منظمة غير حكومية - فصل محو الأمية لطلبة المدارس بواسطة منظمة غير حكومية - فصول محو الأمية بواسطة المساجد، والكنائس، ومنظمات المجتمع المدني المبادرات المجتمعية - جمع القمامة من الشوارع - شراء مصابيح كهربائية لأعمدة إنارة الشوارع 	<ul style="list-style-type: none"> العديد من الورش (خاصة النجارة والملابس) أكشاك صغيرة غير مستخدمة/مغلقة مملوكة للحي مصانع كبيرة في المنطقة

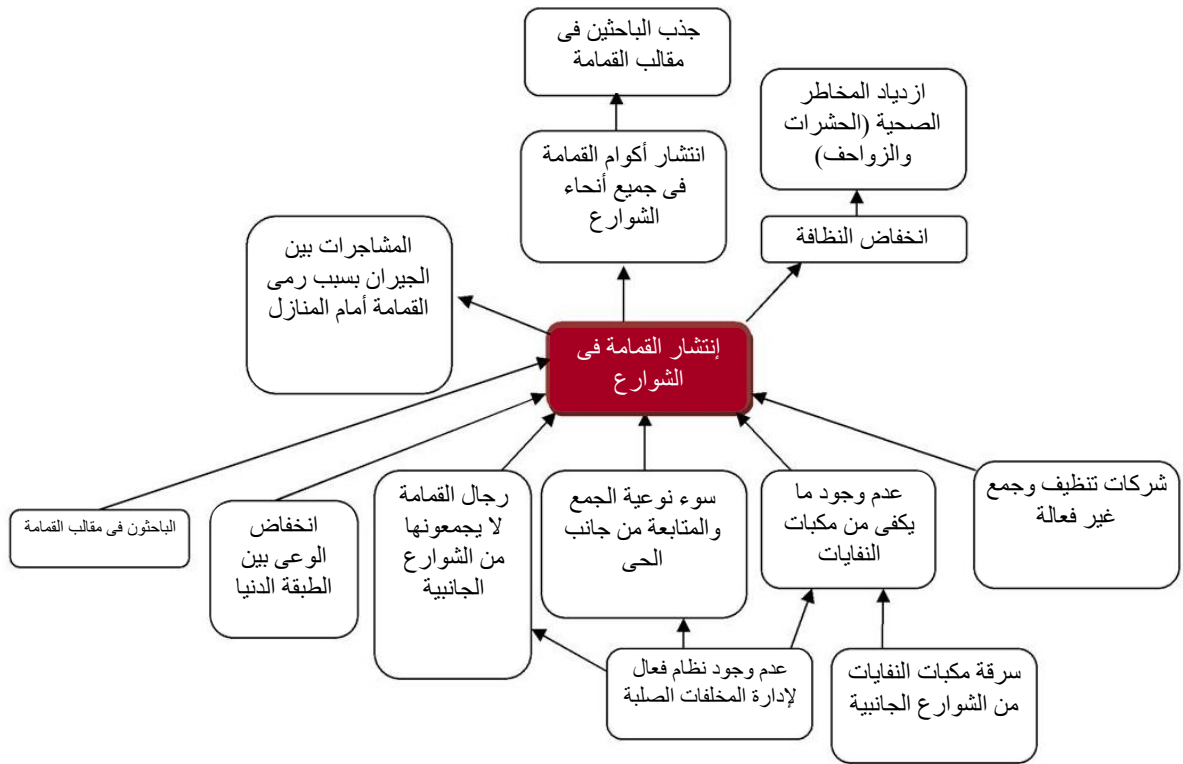
8-1-4 تغيير البيئة/المناخ

التلوث وإدارة المخلفات الصلبة

يوصف التلوث أساساً من حيث التلوث الناجم عن الضوضاء الصادرة من مختلف الورش والقمامة المنتشرة على نطاق واسع في جميع أنحاء المنطقة. ويقوم الحي جنباً إلى جنب مع الهيئة العامة للنظافة والتجميل بإزالة المخلفات الصلبة من الشوارع الرئيسية وإرسال عمال النظافة إلى الشوارع الجانبية، ولكن ليس على أساس منتظم. وبالتالي تستمر القمامة في التراكم في الشوارع، وأمام المنازل، والمدارس، والمرافق الصحية، ومعهد البحوث، والنقاط الحيوية الأخرى في المنطقة. وبالتالي ينجم عن هذا تدني مستويات النظافة، والاختناقات المرورية بسبب أكوام القمامة في الشوارع الرئيسية، والإصابات الناجمة عن تعثر الناس فوق أكياس القمامة أمام المنازل. وعلاوة على ذلك، ينجم عن البحث في القمامة الواسع الانتشار المزيد من تشتت النفايات في الشوارع. وهناك حوالي 30 شركة تنظيف في المنطقة، ومع ذلك فهي غير فعالة. ولا يوافق العديد من السكان على دفع الرسوم الشهرية المدرجة في فاتورة الكهرباء لأنهم يرون أن خدمات جمع القمامة غير كافية. ولا توجد خدمات بيئية مقدمة من جانب المنظمات غير الحكومية في المنطقة.

وهناك مشكلة بيئية أخرى تواجه المنطقة وهي الأصوات العالية المنبعثة من مختلف الورش في المنطقة. وتوجد هذه الورش بين المنازل وقد تم بناؤها بدون وجود معايير سلامة محددة. وبالتالي، يعاني السكان من الضوضاء الناجمة عن أنشطة الورش، ولا سيما تلك التي تعمل حتى ساعات متأخرة.

والسكان ليسوا على علم بأي مبادرات للتوعية البيئية في المنطقة من جانب أي كيان.



الشكل 4-6 شجرة المشكلة 6: قمامة الوراق في الشوارع

تغير المناخ

يعتقد السكان أنه على مدى ألد 30 سنة الماضية، كان تغير المناخ في مصر في معظمه واضح في ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف وطقس متقلب خلال فصل الشتاء.

ولا يرى السكان أن تغير المناخ يتسبب في أى مشكلة، باستثناء حقيقة أن المنازل المرتفعة قد تم بناؤها في المنطقة بعد الثورة دون الحصول على تصاريح الإسكان، مما أدى إلى تركيز الرطوبة والتلوث، مما أدى إلى تراجع نوعية الهواء وتدهور حالة الطقس العامة داخل المنطقة. وقد ظهرت هذه المشكلة منذ بضعة سنوات، حيث كان الطقس أنظف بكثير عندما كانت المنطقة أرض زراعية مع عدد قليل من المنازل ومساحات خضراء ضخمة.

4-1-9 وسائل الإعلام

تتعرض العائلات فى المنطقة بشكل جيد لوسائل الإعلام وتستخدم أنواع مختلفة منها. وتمتلك معظم العائلات أجهزة تلفزيون وتشاهد من خلالها الأخبار، والبرامج الحوارية، والمسلسلات (المصرية والتركية). وقد لعب التلفزيون دورا حيويا خلال ثورة عام 2011، حيث تابع السكان التلفزيون بشغف للبحث عن الحوادث اليومية والأخبار.

وعلاوة على ذلك، فمعظم العائلات تمتلك أجهزة راديو ويستعملون للقرآن فى الغالب من خلاله. ومع ذلك، فقد ذكر الذين تم إجراء مقابلات معهم أن هناك عدد قليل جدا من الناس يشترون الصحف و/أو المجلات على أساس منتظم. أما بالنسبة للهواتف النقالة، فيمتلك كل شخص فى المنطقة على الأقل هاتف محمول واحد، بغض النظر عن مستوى معيشتهم.

ومع ذلك، هناك عدد قليل من الناس، معظمهم من الشباب، يصلون إلى الإنترنت من خلال هواتفهم. ويستخدم الشباب والأطفال الإنترنت على أساس منتظم فى لعب الألعاب، ومعرفة نتائج الامتحانات، والوصول إلى وسائل الإعلام الاجتماعية مثل الفيسبوك وتويتر ويوتيوب.

وعادة ما يبحث الناس عن الأخبار التى تؤثر على منطقتهم من خلال التلفزيون، و/أو الصحف و/أو الكلام المنقول وقد ذكر البالغون أن وسائل الإعلام لها آثار سلبية على الشباب والأطفال فى المنطقة، وخاصة من حيث المواقف الرديئة واللغة العامية. وقد ذكر السكان أنهم بحاجة لرؤية دورا أكبر لوسائل الإعلام فى رفع التوعية بشأن المواقف الجيدة والأخلاق، وبشكل رئيسى نقل رسائل محددة للشباب من أجل تحسين مواقفهم وسلوكياتهم.

4-2 ترتيب الأولويات والتدخلات فى الوراق

4-2-1 الأولويات بالنسبة للفئة المستهدفة

الجدول 4-3 ترتيب الأولويات بالنسبة للفئة المستهدفة فى الوراق

الشباب		النساء		الرجال		عام	
التعليم	1	التعليم	1	الأمن	1	التعليم	1
القمامة	2	الخدمات الصحية	2	الخبز	2	البطالة	2
الخبز	3	البطالة	3	التعليم	3	القمامة	2
الخدمات الصحية	4	القمامة	3	البطالة	4	الخبز	2
الكهرباء	5	الأمن	4	الخدمات الصحية	4	الأمن	2
البطالة	6	الخبز	5	القمامة	5	الخدمات الصحية	3
النقل	7	النقل	6	الغاز	6	النقل	4
الأمن	7	الكهرباء	7	النقل	7	الأسعار المرتفعة	5
الأسعار المرتفعة	8	الغاز	8	الكهرباء	8	الغاز	6
مراكز الشباب	9	الأسعار المرتفعة	8	الأسعار المرتفعة	8	الكهرباء	6
الغاز	10	مراكز الشباب	9	ضوضاء الورش	9	مراكز الشباب	7
المنظمات غير الحكومية	11	ضوضاء الورش	9	المجارى	×	ضوضاء الورش	8
ضوضاء الورش	12	المجارى	10	المنظمات غير الحكومية	×	المنظمات غير الحكومية	8
المجارى	×	المنظمات غير الحكومية	×	مراكز الشباب	×	المجارى	9

وقد اقترح السكان من مجتمع الوراق الحلول التالية للتحديات التى يواجهونها فى حياتهم اليومية:

- 1- إنشاء فصول محو الأمية التى تديرها وزارة التربية والتعليم.
- 2- تجهيز مستشفى الوراق المركزى
- 3- وضع نظام فعال لإدارة المخلفات الصلبة ومشروع إعادة التدوير
- 4- تنظيم حملات لرفع الوعى البيئى من خلال منظمات المجتمع المدنى
- 5- توفير مكان كبير لوقوف السيارات مع رسوم رمزية
- 6- توفير الغاز الطبيعى وأنابيب البوتاجاز لتصل إلى السكان بأسعار معقولة
- 7- توفير مولدات كهرباء للشوارع الجانبية

- 8- الارتقاء بشبكة المجارى فى شوارع محددة
- 9- ضمان حضور الشرطة للحفاظ على الأمن فى المنطقة
- 10- إنشاء مخابز ذات قدرة عالية
- 11- تطوير أنشطة مراكز الشباب
- 12- إنشاء مركز للتدريب المهنى
- 13- تزويد المنشآت الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة
- 14- تطوير قدرات المنظمات غير الحكومية المحلية

المنطقة 2 ساقية مكى

4-4 النتائج وفقا للمنطقة الموضوعية ساقية مكى

1-4-4 الهيكل والتكوين الاقتصادى

ساقية مكى هي منطقة قديمة كانت في الأصل أرض زراعية مع القليل من المنازل. وعلى مر السنين، أصبحت المنطقة تدريجيا مستوطنات حضرية عشوائية مع مباني متعددة الطوابق واختفت الرقعة الزراعية في نهاية المطاف. وللمنطقة موقع استراتيجى، بين محطة المترو وشارع البحر الأعظم.

ومتوسط حجم الأسرة في ساقية مكى 6 أشخاص، بما في ذلك الأب والأم. ويعمل سكان المنطقة في مهن مختلفة. وغالبية الرجال من العمال اليوميين في مجال البناء، والتشييد، وإصلاح المركبات بما في ذلك ميكانيكا السيارات، والعمال في دهان السيارات، والعمال في كهرباء السيارات، وإصلاح اللوحات الكهربائية. وكانت المنطقة شائعة جدا لدى العموم بكفائها في إصلاح السيارات المرسيديس. والدخل عموما غير منتظم وعشوائى وغالبا ما تكون غير كافية لتغطية كل نفقات الأسرة على أساس شهرى. والمهن الأخرى في المنطقة، وخاصة في عيد الأضحى، مثل تربية الأغنام لبيعها داخل منازلهم.

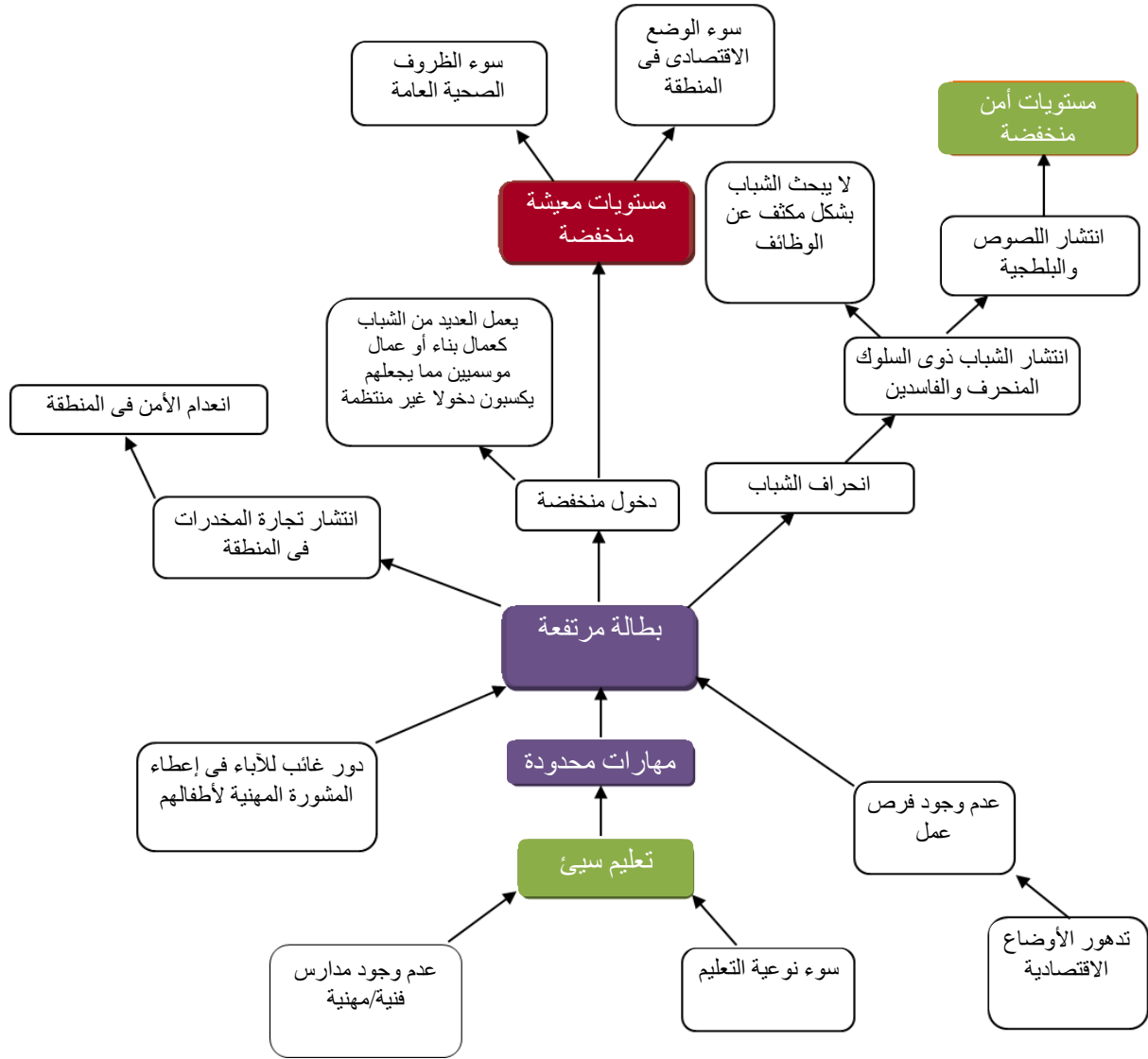
وفيما يتعلق بالمرأة في المنطقة، فهي تعمل في وظائف مختلفة للمساهمة في دخل الأسرة. وليس لديها وظيفة ثابتة، وبالتالي يمكن للمرأة أن تعمل كعامله في نظافة المنزل ليوم واحد وخياطة الشراشف، أو عمل المخملات والحلويات لبيعها في يوم آخر. وبالتالي، فمعظم أعضاء المجتمع ليس لديهم دخل ثابت من مصدر واحد.

وبالإضافة إلى ذلك، يتم إنفاق دخل الأسرة في المقام الأول على إيجار المنزل، والمواد الغذائية، والمشروبات، وفواتير الكهرباء، والمياه، والغاز. ويأتى التعليم كأولوية ثانية عندما يتعلق الأمر بالنفقات. ونظرا لعدم انتظام الدخل وارتفاع أسعار السلع، فالسكان غير قادرين على توفير أى أموال لأنه ليس لديهم أى فائض في نهاية الشهر.

ومعدل البطالة مرتفع بين الشباب في المنطقة، وخصوصا حاملى الشهادات. ومن السهل بالنسبة لغير المتعلمين ولغير حاملى الشهادات العثور على وظائف، حيث أن حاملى الشهادات لن يقبلوا سوى وظائف بمعايير محددة. أيضا، يحصل بعض الشباب على أجور منخفضة جدا للوظائف إلى المدى الذى لا يغطى نفقاتهم اليومية والنقل.

ولا يوجد مركز للتدريب المهنى في المنطقة المجاورة مباشرة وهناك طلب مرتفع من المجتمع المحلى لإنشاء مركز للتعليم والتدريب المهنى في المنطقة. وقد ذكر العديد من السكان الحاجة للقروض الصغيرة جدا لإنشاء الأعمال الصغيرة داخل منازلهم ومعظمها من المنشآت الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة ذات الصلة بالأعمال التجارية الزراعية. وهناك كيانين رئيسيين يتيحان للنساء والشباب القروض الصغيرة جدا وفرص التدريب لتطوير المنشآت الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة في المنطقة. وتوفر القرية الفرعونية القروض الصغيرة جدا للنساء للبدء في المنشآت الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة في مجال الحرف اليدوية والخياطة من منازلهم. وقد بدأت بعض النساء مشاريع لتصميم وبيع ملابس الصلاة، والشراشف، وبعض الحرف اليدوية.

ولدى ساقية مكى عدد قليل من المصانع، وأكثرها شعبية مصنع صغير للمنتجات الجلدية، ومصنع للصابون، ومصنع كولدبير. وقد تم بناء الأخير على مساحة واسعة من الأراضي. وقبل عدة سنوات مضت، تم بيع جزء من هذه الأرض لبناء مدرسة فضلا عن مكان وقوف للسيارات الخاصة.



الشكل 7-4 شجرة المشكلة 7: بطالة مرتفعة ومهارات محدودة في ساقية مكي

2-4-4 دور المرأة في المجتمع

متوسط سن ازواج بين الإناث هو 18 سنة. وتعمل المرأة في المنطقة في أعمال مختلفة للمساهمة في نفقات الأسرة، مثل أعمال التنظيف في المنزل، وشراشف لأغطية الأسرة، وعمل المخللات والحلويات. وتطلب المرأة أيضا القروض الصغيرة جدا لبدء المنشآت الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة الخاصة بها. وتساهم المرأة بدرجة كبيرة في دخل الأسرة حيث أن الرجال يعملون في الغالب كعمال بأجر يومي.

وأيضا توفر الجمعية الوحيدة للمرأة في المنطقة - منظمة غير حكومية تسمى "الأمل الجاد" - خدمات مختلفة للمرأة تشمل دورات توعية في مجال الصحة الإنجابية، والدعم المالي، وإصدار بطاقة المعاش، والورش في مجال الحرف اليدوية المختلفة.

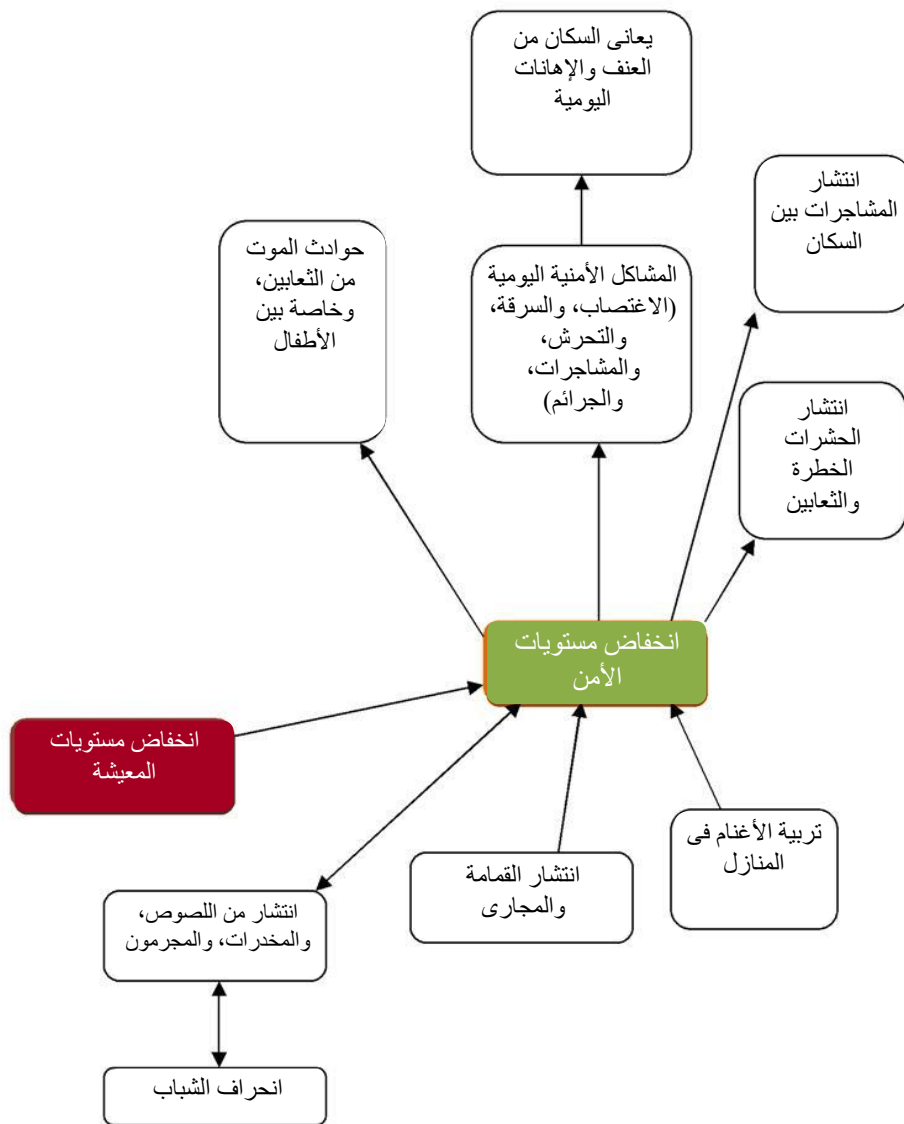
3-4-4 المبادرات المجتمعية

هناك مبادرات محدودة في المنطقة مجتمعية أو شبابية. والمبادرة الاجتماعية الوحيدة هي تلك المتعلقة بحزب سياسي يبيع الخضروات في سوق الثلاثاء بأسعار منخفضة. والمرأة بشكل عام لا تشارك في المبادرات المجتمعية.

4-4-4 السلوكيات والاتجاهات

بشكل عام، يتفاعل الذكور والإناث بشكل طبيعي في الأماكن العامة. ومع ذلك، فما لوحظ هو أن الشباب إلى يحضرون إلى الجامعة متحفظات جدا في التفاعل مع جيرانهن من الذكور أثناء وجودهن في المنطقة، على الرغم من أنهن يتفاعلهن بشكل طبيعي معهم داخل مباني الجامعة.

وفي حالة وجود نزاع بين عائلتين، تتدخل العائلات والجيران لحل القضايا المطروحة. ومعدل الطلاق منخفض في المنطقة، وهناك صراع كبير بين عائلتين في المنطقة، حيث قُتل 2 إلى 3 أشخاص أفراد من كل عائلة بواسطة العائلة الأخرى. وعلاوة على ذلك، فقد أغلقت إحدى العائلات منازل أفراد العائلة الأخرى وألقت القمامة أمامها. وتصبح القضية هنا مشكلة أمنية للمنطقة بأسرها، حيث أنها تؤثر على المجتمع ككل، وليس فقط على تلك العائلتين.



الشكل 8-4 شجرة المشكلة 8: انخفاض مستويات الأمن في ساقية مكي

التعليم

توجد لدى ساقية مكي أربع مدارس رئيسية ومدرسة ثانوية واحدة خاصة. والمدارس ليست واسعة وملاعب صغيرة. ويُنظر إلى نوعية التعليم على أنها سيئة وعادة ما يحدث تسرب للأطفال لأن الآباء والأمهات لا يستطيعون تحمل إنفاق المال على تعليمهم. ويعتقد الآباء والأمهات أن عليهم تلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال (مثل الأكل والشرب، فضلا عن الإسكان وفواتير المياه والكهرباء والغاز الخ) قبل الدفع للتعليم. وعلاوة على ذلك، فهم يعتقدون أن التعليم لا طائل منه، حيث أن النوعية رديئة جدا.

ولا توجد في المنطقة مدارس الفصل الواحد، ولكن يتم توفير فصول محو الأمية. وهي فعالة في تعليم البالغين والأطفال مهارات القراءة والكتابة، حيث أن المعلمين يتسمون بالكفاءة وأن الكبار و/أو الأطفال لديهم دوافع للتعلم.

الصحة

مشاكل الصدر والرئة شائعة جدا في منطقة معينة في ساقية مكي تسمى درب الطويل، ولم تذكر هذه المشاكل في أى منطقة أخرى. وعند المرض، يقوم السكان إما بزيارة الوحدة الصحية المحلية، أو مستشفى أم المصريين، وهي المستشفى الأقرب إلى المنطقة. ويصف السكان الخدمات التي تقدمها المستشفى بأنها ذات نوعية رديئة.

ومن ناحية أخرى، توفر الوحدة المحلية فقط اللقاحات ودورات توعية في مجال الصحة الإنجابية. وفي حالة الولادة أو المرض الشديد، تكون مستشفى القصر العيني هي أقرب مكان إلى المنطقة، حيث الخدمات صحية ذات نوعية جيدة.

وأیضا، فإن نوعية الأطباء الذين يعلمون لحساب التأمين الصحى رديئة ويصفون أحيانا الدواء الخطأ أو إعطاء المرضى أدوية منتهية الصلاحية.

وهناك العديد من الصيدليات في المنطقة ويرجع معظم السكان إلى الصيدلة للحصول على الوصفات الطبية بدلا من الأطباء.

4-4-6 المنظمات غير الحكومية وغيرها من هياكل منظمات المجتمع المدني

المنظمة غير الحكومية الوحيدة الفعالة في المنطقة هي "الأمل الجاد"، حيث يقوم موظفيها بزيارات إلى العائلات لرفع وعيهم حول مخاطر ختان الإناث "FGM"، وتوفر دورات تدريبية مهنية للشباب والنساء، فضلا عن تقديم الدعم المالي وغيره من الخدمات الاجتماعية. وتساعد المنظمة غير الحكومية أيضا الشباب في تسويق وبيع منتجاتهم. وقد شارك العديد من الشباب في المنطقة في أنشطة هذه المنظمة غير الحكومية، وحصلوا على قروض، وأصبحت المنشآت الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة هي مصدرهم الرئيسي للدخل.

ويعتقد سكان المنطقة أن الأنشطة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية بشكل عام ليست ملحوظة، تتعلق بالأحزاب السياسية، وتنشط فقط في أوقات الانتخابات. وبشكل عام، لا توجد أنشطة للتوعية القائمة على الحقوق و/أو السياسية تتم في المجتمع من جانب أى كيان. وقد أجرى حزب سياسى واحد حملة انتخابية لتوجيه النساء للتصويت للحزب.

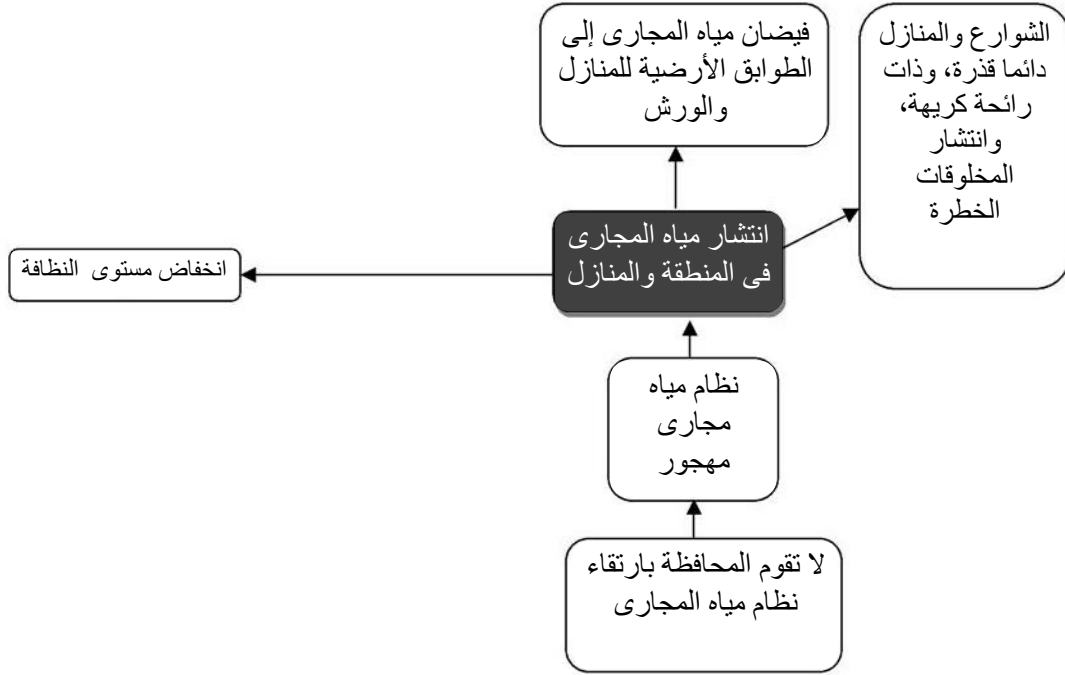
4-4-7 البنية التحتية الفنية

المياه

في ساقية مكي، المياه الصالحة للشرب نظيفة وكافية بالنسبة للمنطقة. وكان في الأصل ضعيفة، ولكن بعد مشروع توسعة أنابيب المياه، تحسنت نوعية المياه وكميتها بشكل كبير. وعلاوة على ذلك، فالماء دائما متاحة ولا يعانون من انقطاع المياه إلا في حالات انقطاع الكهرباء، حيث لا توفر مضخات المياه الضغط اللازم لتوفير المياه إلى المستويات الأعلى. وتأتى المياه من محطة المياه الصالحة للشرب في جزيرة الذهب، التي تقع مباشرة على نهر النيل. وأشار السكان إلى ارتفاع فواتير المياه، التي يمكن أن تصل إلى 35 جنيه مصرى شهريا.

مياه المجارى

مياه المجارى هي أكبر مشكلة تواجه المجتمع المحلى فى ساقيه مكى. وقد تم إنشاء شبكة الصرف الصحى منذ أكثر من 60 عاما وتحتاج إلى تجديد كامل. وتعانى العديد من الفيضان المستمر لمياه الصرف الصحى، وتدمير الأثاث والبضائع فى المنزل. وقد وضع السكان الحجارة على الأرضيات فى منازلهم لكى يكونوا قادرين على القفز والوصول إلى جميع الغرف فى المنزل دون نغعه فى مياه الصرف الصحى.



الشكل 9-4-9 شجرة المشكلة 9: فيضان مياه المجارى فى ساقيه مكى

الكهرباء

يشكل انقطاع الكهرباء مشكلة للمجتمع المحلى، حيث أنها تحدث على أساس يومى لمدة ساعة تقريبا وبدون إخطار مسبق. ويتلف هذا الانقطاع الأجهزة المنزلية والآلات الكهربائية فى المحلات التجارية والورش. ومن ناحية أخرى، يشير السكان إلى ارتفاع أسعار الكهرباء، حيث يمكن أن يصل متوسط الفاتورة إلى 80 جنيه مصرى للأسرة الواحدة.

الغاز الطبيعى

أدخل الحى الغاز الطبيعى إلى المنطقة بأكملها باستثناء الكتلة رقم 6 ومنطقة الدرب الطويل. وبالنسبة لهاتين المنطقتين، يستمر السكان فى استخدام اسطوانات الغاز التقليدية والتي تبدأ أسعارها من 20 جنيه مصرى وتصل فى بعض الأحيان إلى 50 جنيه مصرى فى المناسبات الخاصة والأعياد.

8-4-4-8 تغير البيئة/المناخ

التلوث والمخلفات الصلبة

يظهر التلوث فى المنطقة بشكل رئيسى فى انتشار براز الأغنام، والقمامة، ومياه المجارى. وكما تم ذكره سابقا، فإن تربية الأغنام شائع جدا فى هذه المنطقة، سواء فى الشوارع أو داخل المنازل. ويجذب هذا الزواحف والحشرات الخطرة، وخاصة عندما تحدث هذه التربية بطريقة غير صحية. وبالمثل، تنتشر القمامة فى الشوارع بسبب عدم وجود مكبات النفايات ونظام إدارة غير فعال للنفايات الصلبة. ومياه المجارى هي أيضا مصدر رئيسى للتلوث حيث أن مياه الصرف الصحى متواجدة دائما فى الشوارع وداخل المنازل، مما يشكل مخاطر صحية بالنسبة للمجتمع المحلى. ومن جانب آخر، لا توجد مبادرات بشأن التوعية الدينية فى المنطقة تُجرى من جانب أى كيان.



تغير المناخ

يشهد السكان تأثير تغير المناخ في صورة درجة عالية من الرطوبة، تُزيد من حدة تلوث الهواء. وقد ذكروا أن الطقس كان أنظف منذ بضع سنوات مضت، عندما كانت المنطقة لا تزال أرض زراعية. ومع ذلك، فإن وجود مباني سكنية عالية يجعل المنطقة أكثر رطوبة وأكثر حرارة. ولكن، لا يرى السكان أي أثر كبير لتغير المناخ على حياتهم.

9-4-4 وسائل الإعلام

تمتلك معظم العائلات أجهزة تلفزيون وراديو. ويستقى السكان الأخبار عادة من البرامج التلفزيونية والبرامج الحوارية. واعتاد أشخاص آخريين، وأساسا كبار السن، على الاستماع إلى الأخبار من الراديو. ومن النادر أن نجد السكان يشتركون الصحف والمجلات على أساس منتظم، ومن الصعب العثور على أكشاك صحف في المنطقة. وكابلات الإنترنت متاحة بأسعار معقولة بسعر 30 جنيه مصري في الشهر، ومع ذلك، لا يستخدم الأطفال والشباب الإنترنت كمصدر للحصول على الأخبار، ولكن للعب مباريات، ومشاهدة أشرطة الفيديو على اليوتيوب، واستخدام أدوات وسائل الإعلام الاجتماعية مثل الفيسبوك وتويتر. ومن النادر جدا العثور على سكان يصلون إلى الإنترنت من خلال الهواتف المحمولة للحصول على تحديثات الأخبار. وتنتشر الأخبار إلى حد ما في المنطقة من خلال الكلام المنقول.

5-4 ترتيب الأولويات والتدخلات

1-5-4 الأولويات بالنسبة للفئة المستهدفة في ساقية مكي

الجدول 4-4 ترتيب الأولويات بالنسبة للفئة المستهدفة في ساقية مكي

الأطفال		النساء		الرجال		عام ¹	
مياه المجارى	1	الدخل المنخفض	1	الدخل المنخفض	1	مياه المجارى	1
القمامة	1	الخدمات الصحية	2	المخدرات	2	المخدرات	2
المشاجرات	2	انخفاض مستوى الأمن	3	مياه المجارى	3	الدخل المنخفض	3
التعليم	3	التعليم	4	التعليم	4	التعليم	4
المخدرات	4	المخدرات	5	الخدمات الصحية	5	الخدمات الصحية	4
الخدمات الصحية	5	مياه المجارى	5	القمامة	6	القمامة	5
الأمن	6	المشاجرات	×	المشاجرات	×	المشاجرات	6
الدخل المنخفض	×	القمامة	×	الأمن	×	انخفاض مستوى الأمن	7

¹ تفاوتت الاحتياجات المدرجة من جانب المجتمعات في العدد من مجتمع لآخر

المنطقة 3 جزيرة الذهب

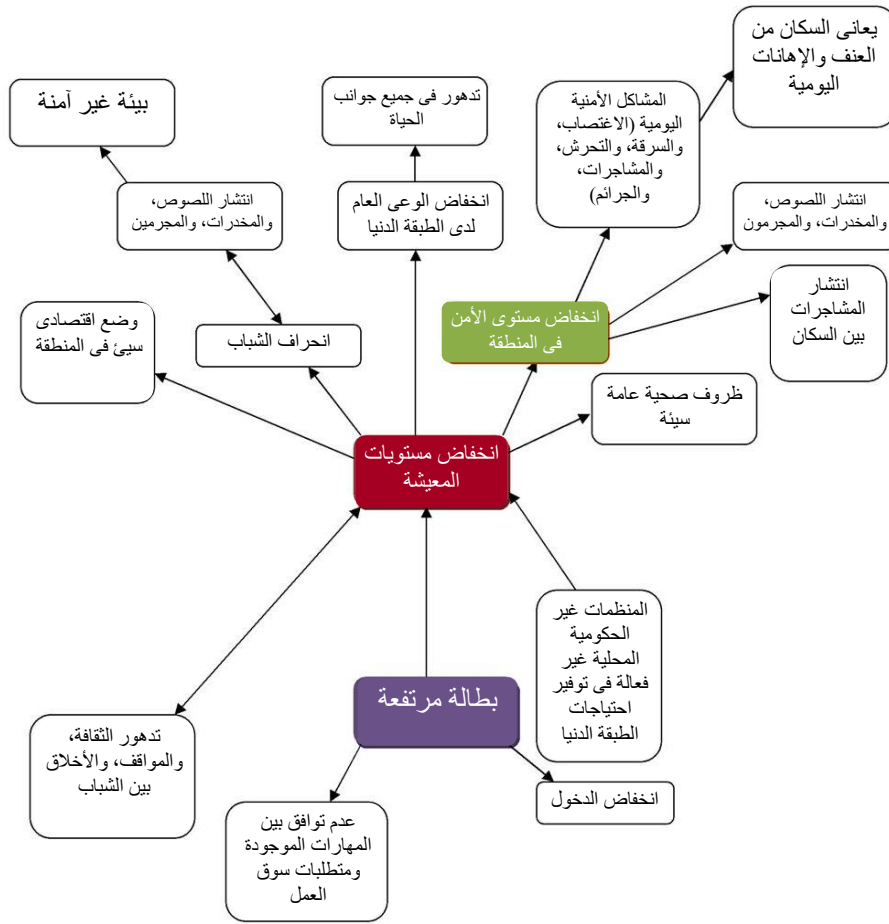
6-4 النتائج وفقا للمنطقة الموضوعية جزيرة الذهب

1-6-4 الهيكل والتكوين الاقتصادي

لجزيرة الذهب موقع استراتيجي وتتميز بقربها من وسائل متنوعة من النقل من وإلى المنطقة. ولدى المنطقة محطتين لحافلات هيئة النقل العام بالقاهرة، ومحطة واحدة للحافلات الصغيرة جدا "الميكروباس"، ومحطة للحافلات الصغيرة "ميني باس"، وخط للمترو. وتجعل جميع وسائل المواصلات هذه من المنطقة نقطة ربط حيوية من وإلى مركز الجزيرة.

ويبلغ تعداد سكان جزيرة الذهب حوالي 360000 نسمة، منهم حوالي 50% من الذكور و50% من الإناث، كما تبلغ نسبة الأطفال 33% والشباب 21%. ومتوسط حجم الأسرة في جزيرة الذهب 5 أشخاص، بما في ذلك الأب والأم، ويصل عدد العائلات في المنطقة إلى أكثر من 7000 عائلة. والأب عموما هو معيل العائلة وهو المسئول عن حل أى خلاف أو نزاع ينشأ في الأسرة. ويرجع أصل معظم السكان إلى أماكن مختلفة من الدلتا وصعيد مصر.

ويعمل معظم السكان في البناء، والميكانيكا، وسباكة المواسير، وإصلاح الأجهزة المنزلية، أو في ورش الألمنيوم، أو كحلاقين. وأجورهم غير مستقرة لأن معظم العمال يحصلون على أجورهم على أساس يومي والدخل غير كاف لتغطية جميع المصاريف الشهرية للأسرة. ويوجد اثنين من أسواق السمك، والفواكه، والخضراوات يقعان خارج المنطقة ويوجد مجموعة متنوعة من المحلات التجارية من مخازن، ومحلات البقالة، والمقاهي، والصيدليات، والمطاعم الصغيرة في المنطقة.



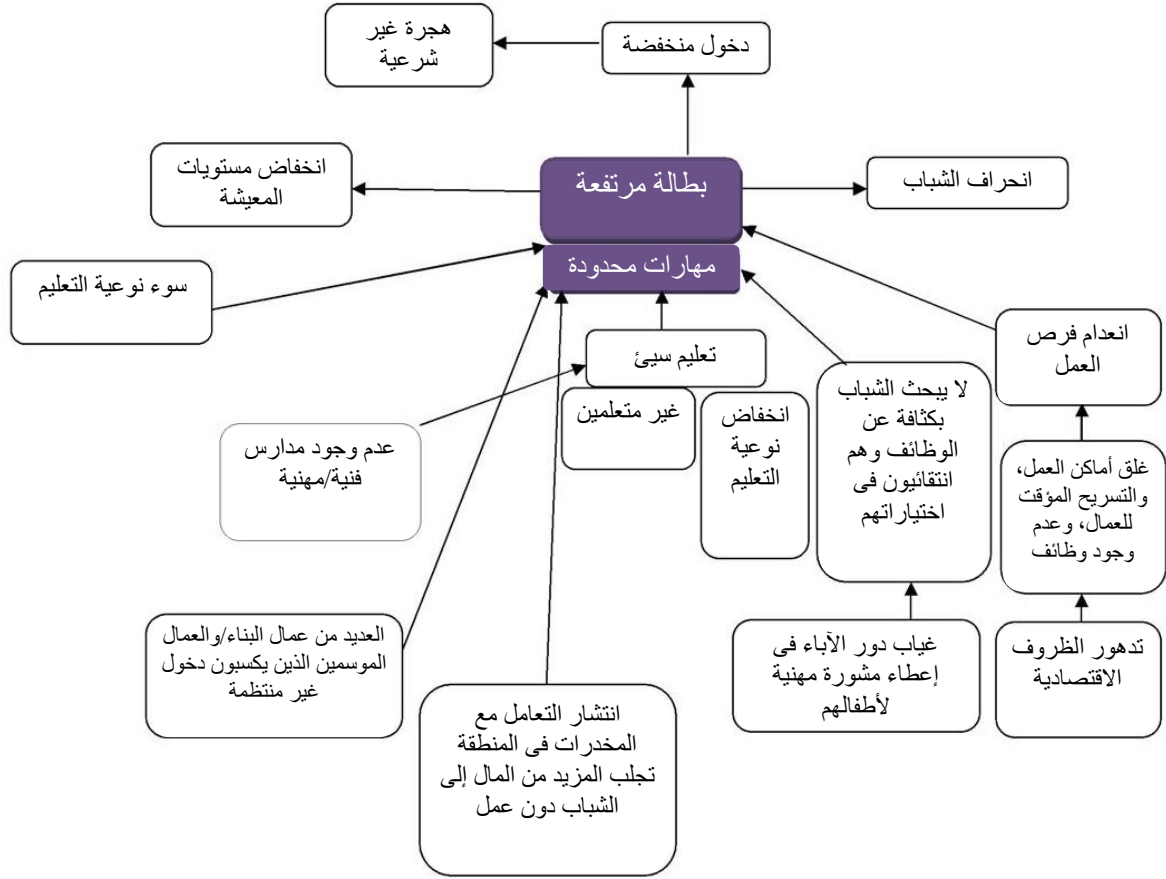
الشكل 10-4 شجرة المشكلة 10: انخفاض مستويات المعيشة في جزيرة الذهب

يُنفق دخل الأسرة في المقام الأول على السكن، والغذاء، والمشروبات، وفواتير الكهرباء والمياه والغاز. ويأتي التعليم والملابس كأولويات ثانية وثالثة. ونظرا لعدم استقرار الدخل وارتفاع أسعار السلع الأساسية، فإن السكان غير قادرين على توفير المال للمستقبل لأنه ليس لديهم أي فائض من المال بحلول نهاية الشهر.

ومعدل البطالة مرتفع بين الشباب، وخاصة بين حاملي الشهادات. ومن السهل بالنسبة لغير المتعلمين وغير حاملي الشهادات العثور على وظائف، حيث أن جامل الشهادة سوف يقبل فقط أنواع معينة من الوظائف.

وهناك ثلاثة مستويات من الدخل في المنطقة، وأدنى مستوى هو مستوى الموظفين. وهم يعتمدون على أكثر من مصدر واحد للدخل، حيث أن بعضهم يعمل في أكثر من وظيفة في اليوم لتلبية احتياجات أسرهم، وقد أنشأ آخرون عمل صغير بجانب وظائفهم. والمستوى الثاني من الدخل هو العمالة غير الماهرة التي تعتمد على الدفع اليومي لتلبية احتياجاتهم. ويمثل هؤلاء الأغلبية في جزيرة الذهب. والمستوى الثالث من الدخل يعتبر لا يذكر في هذه المنطقة، حيث يكون الدخل أعلى من المتوسط لأنهم يعتمدون على خصائصهم الشخصية لتلبية احتياجاتهم.

وقد ذكر العديد من الأشخاص الحاجة إلى القروض الصغيرة جدا من أجل الشباب لإنشاء أعمال صغيرة، وقد اقترح معظم الأشخاص المنشآت الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة ذات الصلة بإنتاج المدخلات والكيانات لتوفير فرص التدريب لتطوير هذه المنشآت الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة.



الشكل 4-11: بطالة مرتفعة ومهارات محدودة في جزيرة الذهب

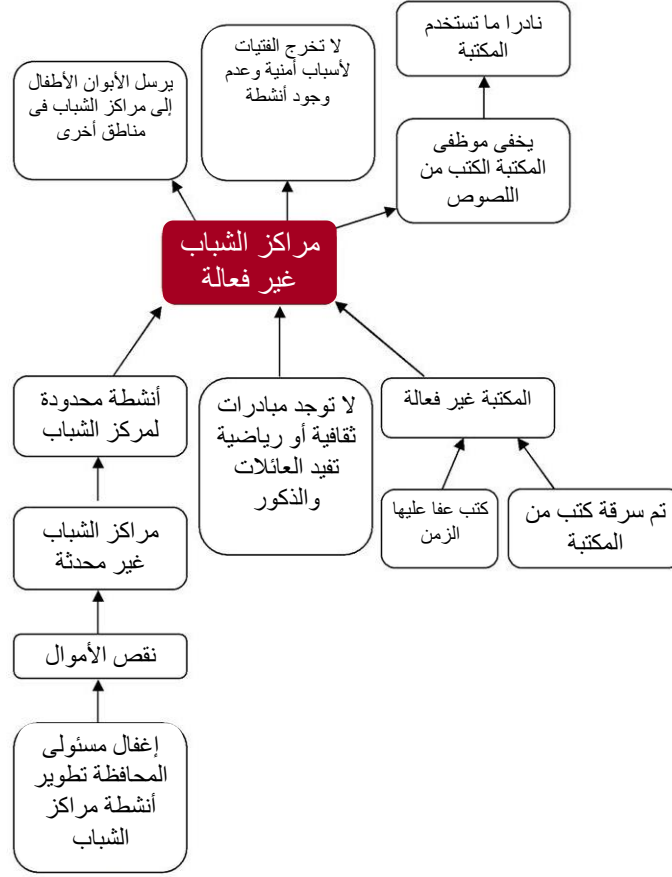
2-6-4 دور المرأة في المجتمع

تمتلك منظمة غير حكومية للخدمات البيئية ورشة لتوفير الأنشطة للنساء. والجمعية النسائية في المنطقة هي المنظمة غير الحكومية المسماة "الأمل الجاد" تقوم بتزويد النساء بخدمات مختلفة بما في ذلك دورات التوعية في مجال الصحة الإنجابية، والدعم المالي، وإصدار بطاقات المعاشات التقاعدية، وورش حول الحرف اليدوية.

ولا توجد فئات في المجتمع تقوم بالتوعية القائمة على الحقوق و/أو السياسية. ويجرى أحد الأحزاب السياسية عادة حملات انتخابية موجهة لتوجيه النساء للتصويت من أجله. ولا تبادر أو تشارك النساء في المجتمع عادة في الأنشطة.

3-6-4 المبادرات المجتمعية

لا توجد مبادرات مجتمعية هامة في المنطقة باستثناء الأنشطة التي يقوم بها حزب سياسي قبل الانتخابات. ولا توجد مبادرات فعلية للشباب في المنطقة باستثناء مبادرة التنظيف التي أجريت بعد الثورة والتي تهدف إلى تنظيف الحي. وتوفر المنظمات غير الحكومية أساسا الدعم الخيري ومساعدة الأسر المحتاجة ومساعدة الأسر المحتاجة ولكنها لا تساهم في تنمية المنطقة. ومع ذلك، تقدم المنظمات غير الحكومية في بعض الأحيان للنساء والشباب والفرص للعمل في تنظيف المنازل داخل وخارج المنطقة.



الشكل 4-12 شجرة المشكلة 12: مراكز الشباب في جزيرة الذهب غير فعالة

كان هناك اتفاق بين السكان لإنشاء منظمة غير حكومية لمساعدة الفقراء والمحتاجين ولكن توقف هذا بسبب تدخل سياسي. ولدى الشباب القدرة على خدمة مجتمعهم ولكنهم بحاجة إلى التدريب لبناء قدراتهم، ومهاراتهم، والوعي، وأن يصبحوا قادة المجتمع الذين يساهمون في التغيير.

4-6-4 السلوكيات والاتجاهات

متوسط سن الزواج بالنسبة للإناث هو 18 سنة ويتراوح من 25 إلى 30 سنة بالنسبة للذكور. ولم يشاهد أي أشكال العلاقات/النزاعات العائلية في المنطقة لأن جميع العائلات مترابطة وترتبط بروابط قوية وخاصة في الجزء القديم من جزيرة الذهب. ولم يتم رؤية الفصول المدرسية المختلطة بين الجنسين في المنطقة باستثناء "مدرسة النهضة التجريبية المتميزة". وأيضاً، لا تتلقى الفتيات الصغيرات التدريب على الكونج فو مع الأولاد في مركز الشباب. وبالإضافة إلى ذلك، فقد لوحظ أن الفتيات لديهن الاستعداد والقدرة على المشاركة في مجال العمل التطوعي.

4-6-5 الخدمات الاجتماعية

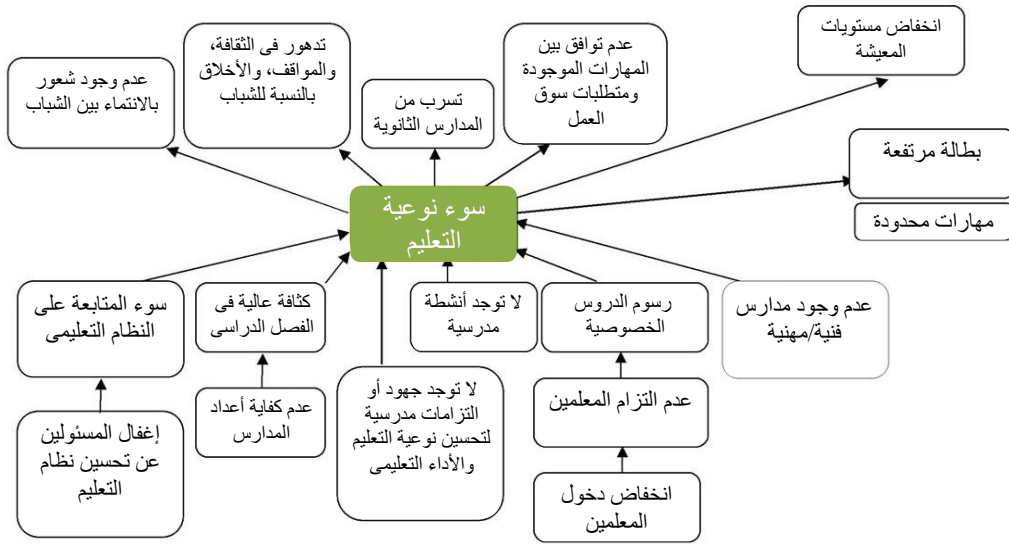
التعليم

يوجد في جزيرة الذهب خمس مدارس، مدرسة ثانوية تجارية وحدة، ومدرسة ثانوية مهنية واحدة، والمدارس ليست واسعة وملاعبها صغيرة جداً.

ولا توجد مدرسة ثانوية عامة في المنطقة ويرسل الآباء والأمهات في الغالب أولادهم إلى مدارس خارج المنطقة مما يكلفهم المزيد من المال للنقل. ويُنظر إلى نوعية التعليم على أنها رديئة خاصة في المراحل الابتدائية حيث يشكو الآباء والأمهات من أن المدارس لا توفر مجالات دراسية مختلفة.

وكتافة الطلاب في الفصول الدراسية مرتفعة جدا في المدارس العامة، حيث تصل إلى 45-50 طالبا في الفصل الدراسي الواحد. وتعتبر الكثافة الطلابية العالية عبئا على المعلم والطلبة. ويلجأ المعلمون إلى الدروس الخصوصية ويجبر بعض المعلمين الطلاب على أخذ دروس خصوصية في مجموعات. ويتراوح كل درس من 40 إلى 50 جنيه مصري للطلاب الواحد. ويشعر الآباء والأمهات بالإحباط حيث أنهم لا يرون أى فائدة من الفصول وأن أطفالهم لا يحصلون على الأساسيات التعليمية.

ولا توجد أى فرص للتدريب المهني الاحترافي للشباب في المناطق المجاورة للمنطقة باستثناء المدرسة الثانوية المهنية. وإذا أراد البعض أن يتعلم مهنة جديدة بعد التخرج أو مواصلة تعزيز مهاراتهم في مهنة محددة، عليهم الذهاب إلى مراكز التعليم والتدريب المهني خارج المنطقة. وترسل معظم العائلات أولادهم إلى المدارس الثانوية التجارية والمهنية. ولا توجد فرص وظيفية محتملة للذين يفضلون مواصلة تعليمهم، ويفضل الآباء والأمهات إرسال أبنائهم لتعلم الحرف/المهارات حتى يتمكنوا من دعم أسرهم ماليا.



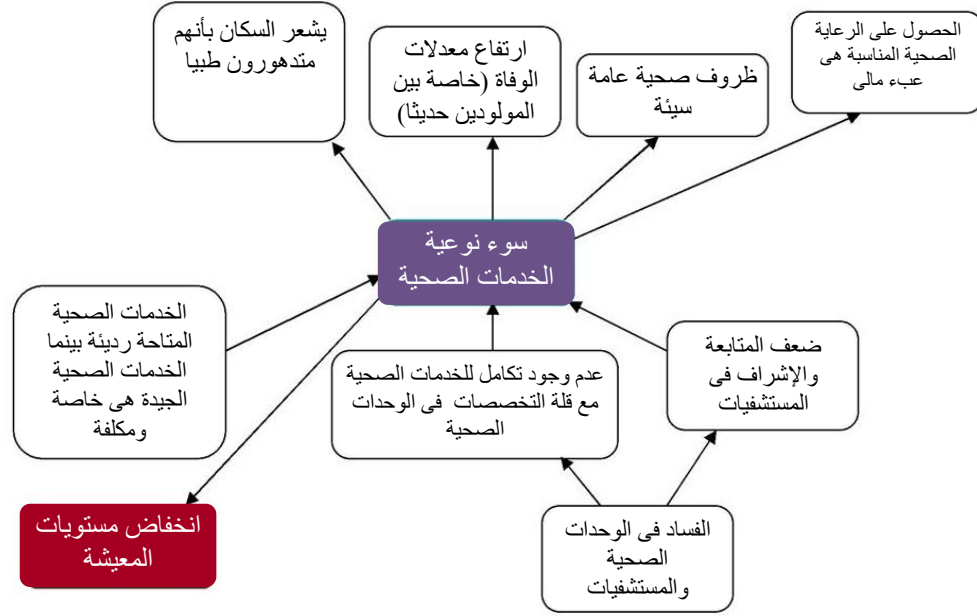
الشكل 4-13 شجرة المشكلة 13: سوء نوعية التعليم في جزيرة الذهب

لا توجد أمراض متوطنة معروفة من جانب السكان في جزيرة الذهب، ولكن يعاني الكبار بصفة عامة من فشل الكبد، والسكري، وارتفاع/انخفاض ضغط الدم. ويعانى معظم الأطفال من الأمراض المعدية مثل التهاب الكبد، والغدة النكفية. ويعانى الطلاب أيضا من الأمراض المعدية مثل جدري الماء والحصبة الألمانية.

وقبل الزواج، يتعرض السكان لاختبارات وفحوصات يتم إجراؤها في المستشفيات العامة وذكر السكان أنهم يقومون برشوة العاملين في المستشفى لتسريع عملية إصدار الشهادة.

ويصل معدل الأمراض المنقولة جنسيا بين العائلات إلى 2%، 50% ذكور و50% إناث². وهناك مركز لتنظيم الأسرة في العيادة تقدم خدمات ووسائل تنظيم الأسرة. وبالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم محاضرات للتوعية حول الإسعافات الأولية، ومرض السكري، فشل الكبد. ويفضل معظم السكان زيارة العيادة أو المستشفى العام عند المرض وأقرب مستشفى إلى المنطقة هي مستشفى "أم المصريين". والخيار الثالث هو مستشفى القصر العيني. والخدمات الطبية المقدمة في مستشفى "أم المصريين" من نوعية رديئة بالمقارنة مع مستشفى القصر العيني. وهناك شكوى رئيسية من الأسر وهي أن الأطباء يعاملون المرضى بشكل سيئ في مستشفى "أم المصريين".

² تم الحصول على هذه الإحصائية من الوحدة الصحية في وراق الحضر، التي تخدم منطقة البحث.



الشكل 14-4 شجرة المشكلة 14: سوء نوعية الخدمات الصحية في جزيرة الذهب

تقدم الوحدة المحلية فقط التطعيمات ودورات توعية في مجال الصحة الإنجابية. والمستشفيات الخاصة والمراكز الطبية لا يمكن تحملها من جانب معظم سكان المنطقة. والمركز الطبي "الإسراء" هو مؤسسة خاصة حيث تتراوح الاستشارة بين 20 إلى 25 جنيها مصريا و"الفتح" هي مستشفى خاص مع أسعار أعلى أيضا. ويتلقى السكان الذين لديهم تأمين صحي الرعاية الطبية مجانا، بينما يدفع الذين ليس لديهم هذا التأمين 10 جنيهات للاستشارة. وفي حالات الطوارئ الطبية، تستخدم العائلات مساعدة سيارة الإسعاف ولكن عليهم أيضا الدفع مقابل هذه الخدمة. ولا توجد حملات توعية طبية في المنطقة باستثناء المحاضرات التي تقوم بها العيادة. وهناك العديد من الصيدليات الموزعة في جميع أنحاء المنطقة.

4-6-6 المنظمات غير الحكومية وغيرها من هياكل منظمات المجتمع المدني

وفقا لوحدة الشؤون الاجتماعية في المنطقة، توجد 11 منظمة غير حكومية مسجلة في منطقة جزيرة الذهب وتؤدي معظم المنظمات غير الحكومية أنشطة خيرية حيث تقدم المساعدة والدعم للفقراء والمحتاجين.

والمنظمة غير الحكومية الوحيدة الفعالة على نحو حقيقي في المنطقة هي "الأمل الجاد"، حيث يقوم موظفيها بزيارات منزلية إلى الأسر لرفع وعيهم حول مخاطر ختان البنات، ويوفرون التدريب المهني للشباب والنساء فضلا عن الدعم المالي والخدمات الاجتماعية الأخرى. وبعض المنظمات غير الحكومية في المنطقة هي مؤسسة فرعية للأحزاب السياسية مثل "إشراقة" و"أولادك يا مصر".

وبشكل عام، يعتقد معظم سكان المنطقة أن مشاركة المنظمات غير الحكومية غير كافية، وأن أنشطتها بالكاد مرئية، ومعظمها مرتبط بالأحزاب السياسية، وأنها تكون نشطة فقط خلال الانتخابات.

الجدول 4-5 تحديد الأطراف المعنية في جزيرة الذهب

القطاع الخاص	منظمات المجتمع المدني	الحكومة
<ul style="list-style-type: none"> • شركة كولدير • رجال أعمال • تجارة الأغنام، السيارات 	<ul style="list-style-type: none"> • مراكز الشباب • الأحزاب والائتلافات السياسية • المؤسسات الدينية التي تقدم الخدمات المجتمعية • المنظمة غير الحكومية المسماة "الأمل الجاد" 	<ul style="list-style-type: none"> • محافظة الجيزة • مكتب منطقة جنوب الجيزة • إدارة التربية والتعليم • إدارة التضامن الاجتماعي • إدارة الصحة • الوحدة الصحية • المدارس • فصول محو الأمية

4-6-7 البنية التحتية الفنية

المياه

تقع محطة المياه الصالحة للشرب التي تخدم المنطقة مباشرة على نهر النيل. وتخدم المحطة المناطق الرئيسية في الجزيرة وعليها حمل زائد. وقد كانت المياه الصالحة للشرب النظيفة متاحة لفترة طويلة من الزمن، ومع ذلك، فهي غير كافية للمنطقة بأسرها لأن السكان ينمون بشكل هائل.

وتنتفع المياه عدة مرات في اليوم، وهي قضية رئيسية. ويشير السكان إلى سعر المياه المرتفع وخصوصا بعد الثورة، ويصل إلى 35-80 جنيها مصريا كل شهرين. وبسبب الزيادة السكانية في المنطقة، فإن شبكة المياه آخذة في التدهور ولا تستطيع الوصول إلى جميع الطوابق باستمرار. ومن عام 2007 إلى عام 2009، تم استبدال بعض أنابيب شبكة المياه، وتجديدها وربطها بالمنزل. وعلى الرغم من ذلك، فالسكان راضون عن نوعية المياه التي يحصلون عليها.

مياه المجارى

يبلغ عمر أنابيب المجارى الحالية أكثر من 50 عاما وقد تم تصميمها وتركيبها لعدد محدود من الناس. وتعانى جزيرة الذهب بشكل عام من تدهور نظام شبكة المجارى الخاصة بها، ومع ذلك، فالسكان راضون عنها ويشيرون أنها تعمل بشكل جيد ومسرورون من نظام المرافق الأساسية. ولا توجد مشاكل كبيرة فيما يتعلق بالمجارى، وتقوم سلطات الحى بإصلاحها فى الوقت المناسب إذا حدث بها انفجار، ونادرا ما تكون هناك شكاوى أو إذا كانت هناك أى شكاوى.

الكهرباء

تغطى الكهرباء المنطقة كلها عن طريق شركة جنوب القاهرة للكهرباء، ولكن هناك شكاوى مستمرة من السكان بسبب الانقطاعات اليومية للكهرباء، والتي قد تصل مدتها إلى ساعة أو ساعتين.

ويشكل انقطاع الكهرباء مشكلة للمجتمع المحلى، حيث يحدث تلف للأجهزة المنزلية وخاصة الثلاجات. ومن جانب آخر، يشكو السكان من ارتفاع أسعار فواتير الكهرباء، التي تصل فى المتوسط إلى 80 جنيها مصريا فى الشهر بالنسبة للأسر التي تمتلك الأجهزة الكهربائية الأساسية. ويعتبر هذا عبئا ماليا على الأسرة مع استمرار ارتفاع أسعار الفواتير.

الغاز الطبيعي

معظم المنازل فى المنطقة مرتبطة بالغاز الطبيعي منذ عام 2010 باستثناء المنازل الواقعة فى الأزقة الضيقة وتلك التى لديها أسقف خشبية. ويتراوح متوسط الاستهلاك الشهري للمنازل الموصلة إلى الغاز الطبيعي من 37 إلى 40 جنيها مصريا بما فى ذلك 37 جنيها مصريا تدفع كقسط شهري لشركة الغاز الطبيعي مقابل التركيبات وتوصيل الغاز الطبيعي إلى المنازل. وبالتالي، يستمر السكان فى استخدام اسطوانات الغاز التقليدية التى تبدأ أسعارها من 20 جنيها مصريا وتصل فى بعض الأحيان إلى 50 جنيها مصريا فى المناسبات الخاصة والأعياد.

الجدول 4-6 موجز للأصول المجتمعية في جزيرة الذهب

الأصول المادية	الأصول البشرية
<ul style="list-style-type: none"> الموقع الجغرافي (على النيل، بين الطريق الدائري وطريق صعيد مصر) محطة الحافلات بالمنيب أراضي شاغرة ملك شركة كولدير 	<ul style="list-style-type: none"> رئيس الحي أعضاء فريق العمل الخاص بتقييم الاحتياجات بالمشاركة أعضاء مجلس إدارة المنظمة غير الحكومية المسماة "الأمل الجاد" أحمد، وهو صاحب قهوة، ويتطوع دائما مع المنظمات غير الحكومية، مقدما الجهد والمال للمنظمات غير الحكومية أعضاء التيار الشعبي الرئيسى السيد/ عبد العاطى، وهو مفكر كبير فى المنطقة ولديه أفكار مبتكرة للتنمية العائلات الكبيرة فى المنطقة مثل أولاد رياض، وأبو الذهب، ورضوان، وناصف
الخدمات المجتمعية	الأصول الاقتصادية
<ul style="list-style-type: none"> حملات مكافحة ختان البنات دورات التوعية فى مجال الصحة الإنجابية من خلال الزيارات المنزلية مبادرة للمعاقين مركز تدريب على الخياطة للنساء تجرى الجوامع فصول لمحو الأمية والخدمات الخيرية الأخرى 	<ul style="list-style-type: none"> عمال ميكانيكا السيارات الذين يعملون دائما على تحسين مهاراتهم ورش صناعة الجلود شركة الصابون شركة حلويات تربية الحيوانات (وخاصة الأغنام) سوق السمك

4-6-8 تغير البيئة/المناخ

التلوث وإدارة المخلفات الصلبة

يظهر التلوث فى المنطقة بشكل رئيسى فى انتشار القمامة المفرط، فضلا عن براز الأغنام والماشية.

ويُريد تجار الثروة الحيوانية من التلوث لأنهم يتركون نفايات أغنامهم وماشيتهم فى الشوارع، وبالتالي، خلق الروائح الكريهة وجذب الحشرات الخطيرة والأمراض البوائية.

وقد قدمت لجنة التنظيف فى الجزيرة ومناطق جنوب الجزيرة صناديق القمامة، ومع ذلك، فلم يتم وضعها فى أماكن مناسبة. بالتالى، يجد السكان أنه من الأسهل رمى القمامة فى الأماكن الشاغرة فى الشوارع الرئيسية والداخلية. ويمكن العثور على عمال النظافة فى الشوارع الرئيسية ولكن لا يوجد أحد منهم فى الشوارع الداخلية، وبالتالي يرمى بعض السكان القمامة خاصتهم فى نقاط تجميع القمامة فى الشارع الرئيسى، وبعضهم يرميها على سبيل المثال تحت السيارات المتوقفة، ويدفع آخرون جنبيها مصريا واحدا فى كل مرة لعامل النظافة لجمع قمامتهم. والمنطقة ملوثة للغاية ويدفع بعض السكان بشكل مزدوج لجمع القمامة، مرة للفاخرة الصادرة من سلطة الحي ومرة أخرى لعامل التنظيف الخاص.

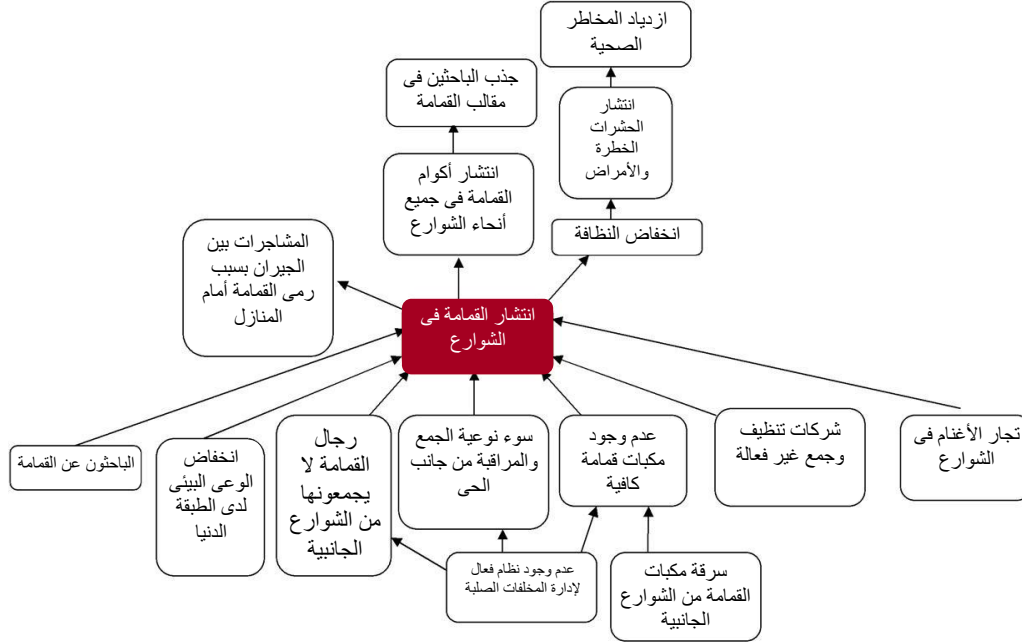
ولا توجد مبادرات من جانب أى منظمة غير حكومية للتوعية البيئية فى المنطقة بشأن القمامة أو قضية التلوث. وبعد الثورة، كانت هناك مبادرة شبابية لتنظيف الشوارع وتعاونت معهم العائلات. ويشير السكان إلى الحاجة لمزيد من التوعية البيئية فيما يتعلق بالسلوكيات والأساليب التى تخفض فى نهاية المطاف من مستويات التلوث فى المنطقة.

تغير المناخ

يرى السكان تأثير تغير المناخ بطريقة أنه لا توجد فروق بين فصلى الصيف والشتاء، حيث توجد موجات حرارة بوفرة فى فصل الشتاء. والأسباب الكامنة وراء هذا التغير المناخى هى: الاستخدام المفرط لأجهزة التكييف فى

المنزل والمكاتب، والاختناقات المرورية، التي تُزيد من نسبة الرطوبة ودرجة حرارة الهواء، وتساهم في ارتفاع مستويات التلوث.

ويعانى المزارعون من هذا التغير المناخى بسبب تلف منتجاتهم من جراء ارتفاع مستويات درجات الحرارة. والآباء والأمهات ليسوا على بينة من أى جهود فيما يتعلق بمشكلة تغير المناخ إما على الصعيد الفردى، أو الوطنى، أو الدولى.



الشكل 4-16 شجرة المشكلة 15: انتشار القمامة في جزيرة الذهب

4-6-9 وسائل الإعلام

يملك معظم سكان المنطقة أجهزة تلفزيون، وقنوات فضائية، وأجهزة راديو، ويهتمون بمشاهدة الأخبار على شاشة التلفزيون. ويحرص كبار السن على مشاهدة قنوات الأخبار، ومباريات كرة القدم، والبرامج الحوارية، وأحيانا الأفلام. ويستمعون أحيانا إلى الراديو. وقد أصبح شراء الصحف مهملا لأن السكان يسمعون أخبار المنطقة من خلال الكلام المنقول وأخبار البلاد من التلفزيون.

4-7-4 ترتيب الأولويات والتدخلات في جزيرة الذهب

4-7-1 ترتيب الأولويات وفقا للفئة المستهدفة في جزيرة الذهب

نساء		رجال		عام	
البطالة	1	الخدمات الصحية	1	البطالة	1
الخدمات الصحية	2	المخلفات الصلبة	1	الخدمات الصحية	2
انخفاض مستويات المعيشة	2	انخفاض مستويات المعيشة	2	انخفاض مستويات المعيشة	3
التعليم	3	البطالة	3	التعليم	4
المخلفات الصلبة	4	التعليم	4	المخلفات الصلبة	4
مراكز الشباب	5	مراكز الشباب	5	مراكز الشباب	5

أطفال		شباب	
البطالة	1	البطالة	1
الخدمات الصحية	2	انخفاض المعيشة	2
المخلفات الصلبة	3	التعليم	3
المخلفات الصلبة	4	الخدمات الصحية	4
انخفاض مستويات المعيشة	5	المخلفات الصلبة	5
مراكز الشباب	6	مراكز الشباب	6

8-4 التدخلات المقترحة من جانب أعضاء المجتمع في جزيرة الذهب

اقترح السكان من مناطق جنوب الجزيرة المستهدفة الحلول التالية لمواجهة التحديات التي يواجهونها في حياتهم اليومية:

- 1- إنشاء مركز للتدريب المهني ذو نوعية جيدة، يوفر مختلف المهن للشباب والنساء لتلبية الطلب في السوق.
- 2- إنشاء منشآت اقتصادية صغيرة ومتوسطة للشباب والنساء.
- 3- تطوير قدرة المنظمات غير الحكومية.
- 4- القيام بحملات توعية صحية وبيئية بشكل منتظم.
- 5- إنشاء مركز صحي يحتوى على جميع التخصصات بأسعار معقولة.
- 6- زيادة الأنشطة الرياضية والثقافية للذكور والإناث من خلال منظمات المجتمع المدني ومراكز الشباب.
- 7- إنشاء فصول محو الأمية ومدارس الفصل الواحد بأسعار معقولة.
- 8- إنشاء نظام فعال لإدارة المخلفات الصلبة وإعادة التدوير.
- 9- الارتقاء بشبكة المجارى.
- 10- ضمان حضور الشرطة للحفاظ على الأمن في المنطقة.
- 11- التنظيف المنتظم للمنطقة من الحشرات والزواحف الخطيرة.

5- التوصيات والخطوات التالية

1-5 خطة العمل المقترحة للمرحلة التالية

ينبغي أن يتم تنفيذ الخطوات التالية المقترحة في المنطقتين المستهدفتين على أربعة مراحل:

1- وحدات الارتقاء الحضري:

- بناء القدرات وتنشيط دور وحدة التطوير الحضري على مستوى المحافظة وتعيين المزيد من المهام إليها وتعزيز سلطتها، بما في ذلك:
 - متابعة أداء وحدات الارتقاء الحضري التي سيتم تطويرها على المناطق ذات الصلة.
 - بدء مهمات تقييم الاحتياجات بالمشاركة في مناطق أخرى في جميع المحافظات.
 - توفير دورات تدريبية للـ GIS لعدة كيانات، بما في ذلك، المحافظة، والمناطق، والجامعات.
- ينبغي أن تقدم قوة العمل تدريب للمدربين على تقييم الاحتياجات بالمشاركة للكوادر من المناطق الأخرى في جميع المحافظات.

2- وحدات الارتقاء الحضري للمناطق المحلية

- تعزيز دور وحدات الارتقاء الحضري المحلية، والخدمات المحددة التي ينبغي توفيرها لتحديد موقفها بوضوح في التسلسل الهرمي للمنطقة.
- وضع وصف وظيفي لكل عضو موظف في وحدة التطوير الحضري لتحديد دور كل منصب.

- إجراء تقييم لكل عضو موظف في كل وحدة تطوير حضرية لتحديد المهارات المحددة التي تحتاج بالترتيب لتنفيذ مهامها بكفاءة. ووفقا لذلك، ينبغي إجراء سلسلة من الدورات التدريبية لتنمية القدرات لموظفي وحدات الارتقاء الحضري وضمان الأداء الفعال.

3- منظمات المجتمع المدني

- إجراء تقييم مؤسسي لمنظمات المجتمع المدني في جميع المناطق لتحديد احتياجاتها التنموية والمؤسسية، والتي ينبغي بعدها تجميع منظمات المجتمع المدني. وبناء عليه، يجب إجراء سلسلة من الدورات التدريبية لتنمية القدرات لكل مجموعة، وفقا لاحتياجاتها. وينبغي أن تشمل التدريبات صياغة المقترحات، وإدارة الأموال، وإدارة المشروعات، والمتابعة والتقييم، بالإضافة إلى غيرها.
- تحديد نقاط القوة لكل منظمة مجتمع مدني والدور المحدد التي تستطيع أدائه كل منها واستخدامه لتشكيل شبكة متكاملة من منظمات المجتمع المدني. وينبغي على هذه الشبكة التأكد من أن كل منظمة مجتمع مدني سيكون لديها دور محدد للقيام به لتنمية المناطق المستهدفة من أجل منع الازدواجية في الجهود والتنمية المتكاملة.
- تعيين محتمل لدور المتابعة والإشراف على تنفيذ المشاريع لمنظمات المجتمع المدني المحلية.

4- المجتمع المحلي

- تشكيل لجان حوار للمناطق المحلية من خلال عملية اختيار عالية الكفاءة لأعضائها ومناقشة دورها (أدوارها) المحددة والاتفاق عليها؛
- إشراك أعضاء لجنة حوار المنطقة المحلية في دراسات جدوى المشروع وتصميم المشروع بما أن لجنة حوار المنطقة المحلية سوف تشتمل على أعضاء من مجالات مختلفة، وطلب رأيهم للتشاور حول أفضل ما يمكنهم تنفيذه داخل مجتمعهم.
- توجيه وزيادة الوعي بلجنة حوار المنطقة المحلية لكي تصبح هي "البطل" وتحشد المجتمع للمشاركة النشطة في المشروعات القادمة.
- تنظيم ندوات توعية لزيادة وعي المجتمع بخصوص الدور الحيوي الذي يمكنهم القيام به في تطوير منطقتهم. سوف يشتمل هذا على توزيع المواد الدعائية المختلفة مثل اللافتات، والإعلانات، والأقمصة، والنشرات. يجب إجراء الحملة بمساعدة لجان حوار المناطق المحلية والمتطوعين الذين يشاركون في مهمة تقييم الاحتياجات بالمشاركة؛

نشرت بمعرفة

الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ
التعاون التنموي الألماني
برنامج التعاون المشترك

عناية مكتب الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ بالقاهرة
4 شارع الجزيرة
الدور الثالث
11211 الزمالك، مصر
ت: +20 2 273 59 750
ف: +20 2 273 82 981
البريد الإلكتروني: giz-aegypten@giz.de
<http://www.giz.de>

عناية: وزارة التخطيط
شارع صلاح سالم، مدينة نصر
المبنى الملحق الدور السابع
11756 القاهرة، مصر
ت: +20 2 226 30 878/9
ف: +20 2 226 30 878/9
البريد الإلكتروني: pdp@gizegypt.com
<http://www.egypt-urban.de/>

هذا البرنامج ممول من الاتحاد الأوروبي



بتكليف من



Federal Ministry
for Economic Cooperation
and Development

مكان وتاريخ النشرة: 11 مايو 2013